



# مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال  
التخصص: اعلام سمعي بصري

إعداد الطالبة

داليا معاوي

نُوقشت وأُجيزت يوم: 2023/06/19

البعد الأخلاقي في معالجة الصحافة الجزائرية في قضايا

الفساد السياسي

"دراسة تحليلية لجريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد"

## لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة بسكرة	الرتبة	الاسم واللقب : لحرر نبيل
ممتحنا	جامعة بسكرة	الرتبة	الاسم واللقب : عبادة هشام
مشرفا مقررا	جامعة بسكرة	أ.مح.أ	الإسم و اللقب : محمود عياد

السنة الجامعية: 2023/2022

# إهداء

نحمد الله ونشكره على إتمام هذا العمل المتواضع، ونهدي ثمرة جهودنا إلى:

- من قال فيهم الله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة إلى معنى السمو والرفعة إلى والدينا الكريمين رحمهم الله.
- دون أن ننسى شموع الحياة وصناع الابتسامة إخوتي الأعزاء
- إلى كافة أصدقائنا
- إلى كل من اتسعت لهم قلوبنا ولم تتسع لهم صفحاتنا.

# شكر وعرّفان

قال الله تعالى في كتابه العزيز {لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ}

أُتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل

"محمود عياد "

الذي قام بالإشراف على هذا العمل و أعاني رغم تقصيري بأهم

التوجيهات و النصائح و الإرشادات المنهجية.

و أشكر كل من ساندني ووقف معي و لم يبخل عليا بخالص الدعاء

فنسأل الله أن يجزي الجميع خير جزاء على ما قدمه.

# فهرس المحتويات

مستخلص

شكر و عرفان

قائمة الجداول

قائمة الصور

فهرس المحتويات

## الإطار المنهجي

مقدمة عامة.....أ-ب

أولا : الإشكالية الدراسة..... 07

ثانيا: تساؤلات فرعية للدراسة..... 08

ثالثا : أسباب إختيار الموضوع..... 08

رابعا : أهداف الدراسة..... 09

خامسا : تحديد المفاهيم الدراسة..... 09

سادسا : الدراسات السابقة..... 11

سابعا : منهج البحث و أدوات الدراسة..... 14

ثامنا : المجتمع البحث و عينة الدراسة..... 24

## الفصل الأول : الجانب النظري

المبحث الأول : أخلاقيات المهنة الإعلامية..... 25

المطلب الأول : مفهوم أخلاقيات المهنة الإعلامية..... 25

المطلب الثاني : مبادئ أخلاقيات المهنة الإعلامية..... 26

المطلب الثالث : مصادر أخلاقيات المهنة الإعلامية..... 27

المبحث الثاني : الإعلام و قضايا الفساد المبادئ في الجزائر.....33

المطلب الأول : مفهوم الفساد السياسي و أسبابه.....33

المطلب الثاني: صور و أشكال الفساد السياسي.....38

المطلب الثالث : دور الإعلام في مكافحة الفساد.....41

المطلب الرابع :الإعلام في قضايا الفساد في الجزائر.....42

### الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

المبحث الأول: مدخل تعريفي لعينة الدراسة التحليلية.....55

المطلب الأول: لمحة عن جريدة الشروق اليومي.....55

المطلب الثاني: لمحة عن جريدة النهار اليومي.....57

المبحث الثاني: التحليل الكمي و الكيفي لبيانات الدراسة التحليلية لعينة من أعداد جريدة الشروق اليومي و

النهار الجديد حول إبراز قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية

2021.....75

المطلب الأول: العرض و التحليل الكمي لبيانات عينة من أعداد الشروق اليومي و النهار الجديد حول إبراز

قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية 2021.....76

المطلب الثاني: النتائج العامة للدراسة التحليلية لجريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد حول إبراز قضايا

الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية 2021.....76

خاتمة

قائمة الملاحق

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
56	يوضح فئة اللغة المستخدمة من طرف جريدة الشروق اليومي في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	01
57	يوضح فئة اللغة المستخدمة من طرف جريدة النهار الجديد في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	02
57	يمثل فئة الموقع المستخدمة من طرف جريدة الشروق في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	03
58	يمثل فئة الموقع المستخدمة من طرف النهار الجديد في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	04
59	يمثل فئة المساحة المستخدمة من طرف جريدة الشروق في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	05
59	يمثل فئة المساحة المستخدمة من طرف النهار الجديد في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	06
60	يمثل فئة الصور المستخدمة من طرف جريدة الشروق في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	07
60	يمثل فئة الصور المستخدمة من طرف النهار الجديد في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	08
61	أنواع الصحافة المستخدمة من طرف جريدة الشروق في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	09
62	أنواع الصحافة المستخدمة من طرف النهار الجديد في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	10
63	فئة المواضيع السياسية المستخدمة من طرف جريدة الشروق في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	11
63	فئة المواضيع السياسية المستخدمة من طرف النهار الجديد في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	12
64	فئة المواضيع الاقتصادية المستخدمة من طرف الشروق اليومي في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	13
64	فئة المواضيع الاقتصادية المستخدمة من طرف النهار الجديد في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	14
56	فئة المواضيع الاجتماعية المستخدمة من طرف الشروق اليومي في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	15

56	فئة المواضيع الاجتماعية مستخدمة من طرف النهار الجديد في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	16
66	فئة الاتجاه مستخدمة من طرف جريدة الشروق في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	17
66	فئة الاتجاه مستخدمة من طرف النهار اليومي في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	18
67	فئة القيم مستخدمة من طرف جريدة الشروق في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	19
68	فئة القيم مستخدمة من طرف النهار اليومي في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	20
68	فئة الأهداف التي سعت لها من طرف جريدة الشروق في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	21
69	فئة الأهداف التي سعت لها من طرف النهار اليومي في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	22
70	فئة الجمهور المستهدف من طرف جريدة الشروق في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	23
71	فئة الجمهور المستهدف من طرف النهار اليومي في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	24
72	فئة المصدر مستخدمة من طرف جريدة الشروق في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	25
73	فئة المصدر مستخدمة من طرف النهار اليومي في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	26
73	فئة القيم الأخلاقية التي تناولتها من طرف جريدة الشروق في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	27
74	فئة القيم الأخلاقية التي تناولتها من طرف النهار اليومي في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية	28



# مقدمة عامة

## مقدمة عامة :

لقد احتلت وسائل الإعلام دورا بارزا و هاما لدى الباحثين و مصدر هذا الاهتمام يكمن في كون الصحافة أصبحت وسيلة لا غنى عنها في الواقع ، و من القوى المؤثرة و الفعالة في السلوك البشري، و لقد لعبت دورا هاما و محوريا في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و السياسية و الرياضية ، و لقد برز دورها بشكل واضح من خلال التأثير في الملتقيات و نقل الأخبار الهامة .

تعتبر الصحافة من الوسائل الإعلام التقليدية و التي كانت منذ ظهورها تتماشى مع ظروف المحيطة بها، و في ظل التطورات التكنولوجية الذي سهلتها الثورة الرقمية لوسائل الاعلام و الاتصال ، استفادت و بشكل بارز من أجل احتلالها مكانة و استحواذ على فئات مهمة من الجماهير .

ومن أبرز مهام الصحفي هي جمع و تحليل الاخبار و التحقق منها و من مصداقيتها و تقديمها للجمهور، فالإعلامي يعمل توعية و تنوير الجمهور و هذا حسب رغبته و احتياجاته، و لكن من أجل الاستمرارية مهامه يجب التحلي بجملة من المبادئ التي تساعده و تحميه و تحمي كافة الافراد المعنى بها. و من ناحية أخرى أحدث تحرر وسائل الإعلام و كثرتها إلى زيادة بعض التجاوزات او الممارسات،

و من هنا تكمن أهمية القوانين و المواثيق الاخلاقية التي تنظم عمل وسائل الاعلام على المستوى الوطني ، حيث كان على المشرع الجزائري ضبط و التحكم في سلوكيات الاعلاميين و الاعلام بصفة عامة .

و يعد الفساد ظاهرة تم التعرف عليها قديما و مع مرور الزمن تزايدت و اصبحت المجتمعات تواجهها و

بشكل كبير و نتجت اثار سلبية كبيرة مما تحتمت على الدول البعث على حلول لمواجهتها.

و من بين أنواع الفساد لدينا الفساد السياسي الذي هو عنصر من الفساد في المجتمع و عنصر فعال أيضا حيث انه عائق أمام أي عملية ديموقراطية، و شمل كافة القطاعات و المؤسسات الحكومية.

و لقد تم التطرق من خلال دراستنا على ثلاث فصول الاطار المنهجي و الذي تم فيه طرح الاشكالية تساؤلات الفرعية للدراسة و التطرق أيضا جانب نظري و تم من خلاله القاء الضوء على مفهوم اخلاقيات المهنة الإعلامية و مبادئها و مصادرها كمبحث أول و التي تم تقسيمه الى ثلاث مطالب، ثم بعد ذلك

أ

المبحث الثاني و الذي تم تقسيمه الى اربع مطالب ذكرنا من خلاله الاعلام و قضايا الفساد في الجزائر من خلال شرح الفساد و اسبابه و صورته و اشكاله مع ابراز دور الاعلام في مكافحته، و ثانيا الجانب تطبيقي و الذي هو اسقاط على الجانب النظري حيث قمنا بتعريف لعينة الدراسة التحليلية (الشروق و النهار) كمبحث أول ، ثم بعد ذلك قمنا بتحليل الكمي و الكيفي لبيانات الدراسة التحليلية لعينة من أعداد جريدة الشروق اليومية و النهار اليومية الجديد حول ابراز قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية لسنة 2021 و قسمنا مبحثنا الي مطلبين حيث المطلب الاول قمنا بتحليل العينة و المطلب الثاني وضعنا النتائج المتوصل اليها من خلال تحليل العينات.

J.

## أولاً: إشكالية الدراسة:

يحتل الإعلام بمختلف وسائله و مستوياته مكانة أساسية و بارزة لا يمكن الاستغناء عنها في حياة المجتمعات المتطورة أو النامية، فوجد أن له دور كبير في التأثير على سيرورة المجتمع و حركة الأفراد داخل المجتمع، بحيث أصبحت وسائل الإعلام جزء لا يتجزأ من حياة المواطن، لكن رغم تطور هذه الوسائل و تعددها إلى أننا نجد الصحافة المكتوبة و الجرائد لا تزال محافظة على مكانتها و وظيفتها بالنسبة للمجتمعات، ذلك للفعاليات التي تقوم بها في تنمية الوعي لدى الأفراد و تغيير سلوكياتهم، وكغيرها من الوسائل الإعلامية تتحمل مسؤولية مكافحة الفساد بمختلف أنواعه و مظاهره باعتبارها سلطة رابعة في العالم بعد السلطة التشريعية والقضائية و التنفيذية، بتالي هي تمثيل للوقائع و الأحداث وذلك لارتباطها بجميع مجالات الحياة اجتماعية، ثقافية، اقتصادية، تربوية، تعليمية، سياسية.

ومن بين المواضيع التي تعمل الجرائد على معالجتها هي قضايا الفساد السياسي باعتبارها أكثر الظواهر خطراً على المجتمع الجزائري، والواضح أن الظروف العامة لنظام السياسي السابق و الحالي قد شكلت بيئة ملائمة لانتشارها و توسعها في مختلف مرافق، لذلك ركزت الجرائد بصفة خاصة لتصدي له من خلال البحث و التحري عن كل المشبوهات و كشف المتواطئين فيها، وإظهار الأثر السلبي له على الفرد و المجتمع، ومن جانب آخر نجد أن مساهمة الجرائد في محاربة الفساد راجع للقيم و مبادئ الأخلاقي للمهنة الإعلامية كونها تتسم بالصدق و الأمانة والعدل و الموضوعية في أخبارها و من مهامها إبراز هذه القيم في حديثها عن مثل هذه المظاهر لتوعية الأفراد و الجمهور القراء بصف خاصة وتشكيل اتجاهات الرأي العام.

ومن هنا جاءت أهمية الدراسة في تسليط الضوء على البعد الأخلاقي في معالجة الصحافة لقضايا الفساد السياسي في الجزائر، والدور الذي قامت به كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد من خلال التغطية الإعلامية لهذه القضايا خلال فترة الانتخابات التشريعية 2021 وتأسيساً على ماسبق ذكره قد قمت بصياغة إشكالية هذا البحث في التساؤل الآتي:

كيف عالجت جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد قضايا الفساد السياسي في الجزائر  
خلال فترة الانتخابات التشريعية 2021؟

ثانيا: التساؤلات الفرعية للدراسة:

للإجابة عن هذه الإشكالية قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1 ما الأهمية التي أولتها جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في قضايا الفساد خلال الانتخابات التشريعية 2021؟
- 2 ما طبيعة المواضيع التي عالجتها جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد خلال فترة الانتخابات التشريعية 2021؟
- 3 ما هي القيم الخيرية التي عالجتها جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد خلال فترة الانتخابات المحلية 2021 ؟
- 4 ما هو الاتجاه السائد في تغطية جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد خلال فترة الانتخابات التشريعية 2021؟
- 5 من هم الفاعلون في تغطية الإخبارية من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في معالجتها للانتخابات المحلية 2021؟
- 6 فيما تجلت القيم الأخلاقية في تغطية جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد للانتخابات التشريعية 2021؟

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

1 أسباب ذاتية:

كان اختيار الموضوع نتيجة لرغبة ذاتية للبحث في موضوع أخلاقيات المهنة الإعلامية خلال تغطية القضايا ذات الشأن السياسي، نظر الأهمية التي يحظى بها هذا الأخير بها في المجتمع الجزائري، إضافة إلى الرغبة في إبراز مدى تطبيق الصحفي للقيم الأخلاقية للمهنة الإعلامية في وصفه للوقائع و المصادقة.

## 2 أسباب موضوعية:

- حساسية موضوع الفساد السياسي وأهميته بالنسبة للمجتمع الجزائري والرأي العام ومسااسه بالمصالح العامة، حيث تعتبر قضايا الفساد السياسي من أهم القضايا الوطنية والمؤثرة في الرأي العام بالدرجة الأولى. وكذلك كونها تمس بالمبادئ والأخلاق والقيم الاجتماعية وسلام وأمن الوطن، وقد مرت الجزائر بمراحل معقدة في مسارها السياسي أدت في بعض الأحيان إلى الفشل تسيير بعض القضايا التي تهم الراي العام، خاصة الأمنية منها والاقتصادية، وقد كان لوسائل الإعلام المحلية والأجنبية دورا مهما في تغذية تلك الأزمات، من خلال الانتشار الكبير للأخبار الكاذبة وعدم المصادقية في الكثير من الأخبار واستخدام الذاتية في طرح المواضيع السياسية مع عدم الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية.

### رابعاً: أهداف الدراسة

- إبراز طبيعة المواضيع التي قدمتها جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد خلال فترة الانتخابات التشريعية 2021.
- إبراز القيم الخبيرة في معالجة جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في فترة الانتخابات التشريعية 2021.
- الاتجاه السائد في تغطية جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد خلال فترة الانتخابات التشريعية 2021.
- معرفة الفاعلون في التغطية الإخبارية لجريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في فترة الانتخابات التشريعية 2021.
- معرفة الأهمية التي أولتها جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في قضايا الفساد السياسي فترة الانتخابات التشريعية 2021.
- معرفة القيم الإخبارية المتجلية في تغطية جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد خلال الانتخابات التشريعية 2021.

### خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة

## 1 مفهوم أخلاقيات المهنة:

### أ - اصطلاحاً:

هي تطبيق الأخلاقيات على مجتمع المنظمة وتحديد المسؤولية في علاقات العمل مع تشخيص وتعريف القضايا الاجتماعية فضلاً عن نقد الأعمال المنظمة.<sup>1</sup>

ومن منظور آخر هي مجموعة المعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية التي يتبعها الموظف لتحمل مسؤوليته المهنية حسب الآداب العامة التي تحددها قوانين ولوائح المؤسسة.<sup>2</sup>

بصفة عامة يمكن القول إن أخلاقيات المهنة هي الممارسة التي ترضي جميع أطراف المحيط العملي للإنسان، وهي وسيلة للنجاح والسير المؤسسات في إطار سليم يخدمها ويخدم المجتمع.

### ب - التعريف الإجرائي:

هي صفات وسلوكيات التي يجب أن يتسم بها الإعلامي أو الصحفي في المؤسسة الإعلامية أو الجريدة ومجال عمله وأن يتميز بالمثالية في الحياة الشخصية والعملية كما أن أخلاقيات المهنة تساهم في تحديد قواعد العمل الصحيحة بالنسبة للصحفي.

## 2 تعريف الفساد السياسي

### أ - اصطلاحاً:

"هو كل إخلال متعمد بقواعد الحياة السياسية التي يقرها الدستور والقوانين الوطنية ومعايير الهيئات الدولية التي هما مخالفة القانون والنظام وتعليمات المنصب العام بشكل غير منسجم مع القيم الأخلاقية"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ماه ر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، أخلاقيات المهنة الإعلامية، دار الإعصار العلمي للنشر و

التوزيع، ط1، سنة2014، ص12

<sup>2</sup> - بوعلامسعدية، محاضرات مقياس الأخلاقيات المهنية، قسم الفنون، جامعة وهران، أحمد بن بلة، سنة2018 ص4



## ب - التعريف الإجرائي:

يعتبر الفساد السياسي من المواضيع الحساسة التي تمس البلاد بصفة عامة والمجتمع بصفة خاصة، وكونه تصرف غير شرعي نجده في أنواع المجالات السياسي من بينها الانتخابات رئاسية ومحلية أو ما بين الأحزاب وهذا ما يظهره الإعلام والصحافي من خلال هذه الدراسة

## سادسا: الدراسات السابقة:

من خلال بحثنا وتحليلنا لموضوع المتعلق البعد الأخلاقي في معالجة الصحافة الجزائرية لقضايا الفساد السياسي في الجزائر صادفتنا العديد من الدراسات التي تتناول وتتشابه مع موضوع دراستنا بحيث تعتبر أحد المصادر العلمية الهامة والمساعدة والمرشدة لنا في صياغة الفروض والمشكلات، كما يلتبس منها الباحث الأدوات الأنسب للبحث وكل ما يتعلق بالمنهجية المناسبة في فهم أكثر للموضوع المدروس فقد اعتمدنا في دراستنا في مجموعة دراسات تتمثل فيما يلي:

### 1 دراسة بوزناد فطيمة ودلول يسرى:<sup>2</sup>

تمثلت إشكالية هذه الدراسة في الدور الذي قام به الإعلام في معالجة قضايا الفساد السياسي في الجزائر، دراسة تحليلية لأعداد من جريدة البلاد حيث انطلقت الدراسة من التساؤل الآتي:  
كيف عالجت جريدة البلاد قضايا الفساد السياسي في الجزائر؟

اعتمدت الدراسة على المنهج تحليل المحتوى من أجل التحليل الكمي والكيفي للمعلومات، وبما أن دراسة وصفية تحليلية فإن الأداة المناسبة المستخدمة في جمع البيانات هي

1- رضا كشان، ظاهرة الفساد السياسي المجتمعات، مقال للمجلة الجزائرية للأمن و التنمية، العدد

16 جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، ص 3

2- بوزناد فطيمة و دولول يسرى، معالجة الصحافية لقضايا الفساد السياسي في الجزائر، دراسة تحليلية لأعداد من جريدة البلاد، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل- 2020-2021.

الاستمارة، أما عينة الدراسة تمثلت في بعض الأعداد الصادرة عن جريدة البلاد. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج التالية:

- أن جريدة البلاد تعتمد بالدرجة الأولى على مراسليها في تغطية موضوعات الفساد فيما يخص طبيعة الموضوعات التي تعتمدها جريدة البلاد والأكثر تناولاً في المعالجة الصحفية نجد استغلال المنصب العام الفساد السياسي، وهو من الظواهر الأكثر خطورة على المجتمعات والدول في كل الجوانب والجزائر كغيرها من الدول لم تسلم من هذه الظاهرة، وبما أن الصحافة تعتبر كسلطة رابعة فوجب عليها التطرق إلى هذا النوع من القضايا ومعالجتها من أجل الخروج بحلول مناسبة قصد مكافحتها والتصدي لها.

## 2- دراسة صالح بن بوزة<sup>1</sup>

تمثلت إشكالية هذه الدراسة في المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد في الصحف الجزائرية الخاصة من خلال دراسة التحليلية لمحاكمة الخليفة 2 في جريدة الشروق اليومي أنموذجاً، حيث انطلقت الدراسة من التساؤل الآتي:

كيف تناولت الصحف اليومية الجزائرية قضايا الفساد خلال 2013؟

تم الاعتماد في هذا البحث على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن باستخدام خطوات منهجية من أجل جمع المعلومات والبيانات بالاستعانة بأدوات تحليل المحتوى من أجل تحليل تلك النتائج من أهم النتائج المتحصل عليها خلال الدراسة أن التغطية الإعلامية في مجالها لم تعكس مستوى خطورة الموضوع الفساد. اتسم الاهتمام بقضايا الفساد في الجزائر بالتغطية الصحفية غير المنتظمة حيث ارتبط بالمناسبات وطبيعة الأشخاص المهتمين بالتورط في قضايا الفساد. كما اقتصرت المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد على توظيف نوع صحفي واحد بشكل أساسي وهو الخبر الصحفي.

## 3 دراسة زاوية يسرى<sup>1</sup>

1- صالح بن بوزة، التناول الإعلامي في قضايا الفساد من قبل الصحف الجزائرية، دراسة تحليلية لصفحة النهار الجديد - الخبر - الشروق اليومي، خلال سنة 2013، دكتورة، كلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر 3، سنة 2013

جاءت هذه الدراسة لتعرف على كيفية معالجة الصحافة الوطنية لقضايا الفساد بصفة عامة ومحاكمة الخليفة بصفة خاصة من خلال جريدة الشروق اليومي كأنموذج باعتبارها من أكثر الصحف مقروءة وشهرة على الساحة الإعلامية، تناولت هذه الدراسة التساؤل الآتي:

كيف عالجت صحيفة الشروق اليومي حيثيات محاكمة الخليفة 2؟

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والملاحظة واستمارة تحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات أم عن أهم النتائج المتحصل عليها أن الجريدة أولت اهتمام واضحاً بالقضية فقد خصصت لها مساحة معتبرة من مساحتها التحريرية، كما ركزت في معالجتها للموضوع على الأنواع الخبرية بصفة كبيرة نظراً لطبيعة القضية وكونها لا زالت قيد التحقيق وهذا ما يفسر غياب أنواع الرأي والمقالات التحليلية، كما اهتمت صحيفة الشروق اليومي بمواضيع الفساد بصفة كبيرة.

#### -التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التي تتشابه مع موضوع دراستنا قمنا بتحديد بعض الملاحظات المتمثلة فيما يلي:

- وجود نقاط اختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة وذلك في المجال الزمني وطبيعة الموضوع والمدرّوس.

- كما يوجد نقاط اختلاف في الوسيلة الإعلامية المستخدمة سواء في دراستنا أو الدراسة الأولى والثالثة كما أن الدراسة الثانية لم تحدد نوع الوسيلة المستخدمة في دراستها.

- كما استفدنا من هذه الدراسات في تحديد مسار وصياغة إشكالية دراستنا الحالية والفرضيات والأهداف وكذلك في القيام بالخطوات المناسبة لإعداد بحثنا هذا.

---

1- زاوية يسرى، المعالجة الإعلامية لقضايا الفساد في الصحف الجزائرية الخاصة-دراسة تحليلية لمحاكمة الخليفة 2 في جريدة الشروق اليومي أنموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2016/2015

## سابعا: منهج البحث وأدوات الدراسة

### 1 منهج البحث:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى دراسة واقع الأحداث والظواهر وتحليلها وتفسيرها من أجل تصحيح هذا الواقع أو إجراء تعديلات عليه وإزالته من المحيط الاجتماعي. وقد استهدفت هذه الدراسة ما مدى الدور الذي تلعبه الصحافة خاصة الشروق اليومي والنهار الجديد في معالجة ظاهرة الفساد السياسي والتطرق إلى الحقائق النظرية، بتوعية الرأي العام ودعم قدرته على تكوين اتجاهات وأراء حول الانتخابات التشريعية جوان 2021.

وتعرف الدراسة الوصفية على أنها طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التواصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها<sup>1</sup> وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي يعتبر المنهج المناسب لمعرفة كيفية معالجة جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد لظاهرة الفساد السياسي في الجزائر خلال الانتخابات التشريعية 2021. وما إذا أبرز الإعلام الجانب الأخلاقي للمهنة الإعلامية في المواضيع المقدمة في الأعداد. منهج المسح الإعلامي عن طريق المسح الشامل لجميع الأعداد.

### 2 أدوات الدراسة:

المعروف أن أي بحث علمي لا بد من أدوات يستعملها الباحث في جمع المعلومات والبيانات. وبما أن دراستنا وصفية تحليلية فإن الأداة المناسبة التي يمكن استخدامها في جمع البيانات هي: تحليل المحتوى. وهو "بأنها وسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مما كانت تلك الأدوات حيث أن المشكلة المطروحة هي التي تحدد الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه مما يتناسب مع أداة المشكلة"<sup>2</sup>

### أ - وحدات التحليل:

1- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية صنعاء، لسنة 2015، ص46  
2. د. سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعين، دولة الإمارات العربية المتحدة - الجمهورية اللبنانية، لسنة 2017، ص42

من أولى الخطوات التي يقوم بها الباحث حيث يأخذ الأدلة بتحليل المحتوى في بحثه وتحديد وحدات التحليل، وذلك بتقسيم الموضوع المدروس والذي هو على شكل نص أو صورة أو وثيقة إلى أجزاء. أما بالنسبة إلى وحدة التحليل التي اعتمدنا عليها في دراستنا هي وحدة الفكرة والتي تعد من أكثر وحدات التحليل استعمالاً في بحوث الإعلام التي تعتمد على أداة تحليل المحتوى لأنها تعطي أكثر دلالة لاتجاه المضمون، وعن طريقها يمكن فهم المعاني المتضمنة فيه.

## ب فئات التحليل

### أولاً: فئات الشكل

#### 1 فئة اللغة:

- **اللغة العربية الفصحى:** هي اللغة الرسمية في جميع بلدان الوطن العربي وأغلب بلدان العالم وهي اللغة الأم، تتضمن مجموعة 28 حرف ومجموعة من الكلمات والعبارات المنطوقة والمكتوبة تستخدم لغرض إيصال رسالة معينة بالشكل المطلوب وواضح لمختلف أنواع الجمهور والقراء الذين يتتبعون جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد مثال ذلك استخدام عبارة: «الحريّة والعدالة: الاستحقاق المقبل فرصة للتغيير الفعلي».

- **الدارجة:** هي اللغة ولهجة تستعمل في عموم المجتمع تتضمن مجموعة كلمات ومصطلحات وتعبيرات تكون بشكل مكتوب، تستخدمها الجرائد النهار الجديد والشروق اليومي لتزويد الجمهور بكافة الأخبار المتعلقة بقضية الفساد السياسي والانتخابات التشريعية لإيصال مثال: "تعرفو غير الواجبات حقوقنا وين راهي".

#### 2 فئة الموقع: المكان الذي وضع فيه الخبر في الجريدة لأن الموقع له دلالاته لأهمية الخبر

وفي تقديم المعنى الذي تحاول كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد إبرازه في إيصال الرسالة للمتلقى، فبالنسبة لهم نجد في أغلب الأعداد تخصص صفحة كاملة لأخبار الانتخابات التشريعية غير أن كل خبر يكون أعلى الصفحة أو الوسط أو أعلى اليسار غير أن هناك بعض العناوين والتي تشهد الأقلية وضعت أسفل الصفحة:

- **الصفحة الأولى:** شاركت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد مختلف العناوين الرئيسية والفرعية التي تخص الفساد السياسي خلال الحملة الانتخابية لمدى أهميتها بالنسبة لرأي العام.

- **الصفحة الأخيرة:** قامت جريدة النهار الجديد بتخصيص موقع لصور الكاريكاتورية المجسدة لقضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات ال تشريعية 2021.
- **الصفحات الداخلية:** خصصت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد كل من الصفحة 3 و 6 و 7 خاصة صفحة الحدث لنشر أحداث الانتخابية 2021 وقضايا الفساد السياسي.
- **أعلى الصفحة:** جاءت أغلب المواضيع الحملات الانتخابية وقضايا الفساد السياسي في أعلى الصفحة بغرض جذب انتباه القراء وإثارة اهتماماتهم.
- **أسفل الصفحة:** درجت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد العديد من أخبار الفساد السياسي خلال الحملة الانتخابية 2021 أسفل الصفحة، لتنوعها في نفس العدد.

- 3 **فئة المساحة:** وهي الحجم المخصص للأخبار والعناوين ذات صلة بالانتخابات التشريعية وقضايا الفساد السياسي، لذا نجد أن كل من جريدتي النهار الجديد والشروق اليومي، تخصص الجانب الأعلى من الصفحة الأولى لعناوين الانتخابات.
- **صفحة كاملة:** خصصت جريدة الشروق اليومي صفحة كاملة من أجل مواضيع الفساد 7 المساحة الكافية لذكر أخبار السياسيين خاصة صفة الأحداث وهذا راجع لمدى أهمية الموضوع في فترة الانتخابات التشريعية كونها تجديد لسياسة والديمقراطية.
  - **نصف صفحة:** أخذت بعض الأعداد من جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد مساحة نصف صفحة لمتابعة مجرى الأحداث الخاصة بالفساد السياسي خلال الانتخابات ال تشريعية 2021.
  - **ربع صفحة:** نجد أن جريدة النهار خصصت مساحة في الصفحة الأخيرة للكاريكاتير خاص بموضوع قضايا الفساد السياسي والمسؤولين عنه.
- 4 **فئة الصور:** نجد في الكثير من الأحيان أن الصورة كفيلا بإيصال الرسالة إلى جمهور القراء وهذا ما ركزت عليه كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في استخدام نوعان من الصور وهما:

- **الصور الفوتوغرافية:** مثال صورة جاب الله قائد حزب جبهة العدالة وهو في ندوة صحفية يندد بالإصلاح السياسي. كذلك صورة نساء يحملون العلم الجزائري تحت عنوان " أوامر من الانفصالي فرحات مهني بالتشويش على الانتخابات التشريعية".

- **الصور الكاريكاتورية:** عبارة عن رسومات تعبيرية الغرض منها إيصال رسالة معينة بطريقة طريفة وهذا ما قامت باستخدامه جريدة النهار الجديد: مثال رجل ببدله نظيفة يقف أمامه شخص ضعيف دلالة على الفقر يطالبه بحقوقه.

5 **فئة الأنواع الصحفية:** فن إعداد الخبر الصحفي أو طريقة تركيب الكتابة الصحفية لذا نجد أن جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في كتابته للأخبار عن الانتخابات التشريعية استخدمت نوعان من الكتابات الصحفية وهي:

- **الخبر الصحفي:** الإجابة عن الأسئلة 6 للخبر الصحفي: من؟ متى؟ أين؟ ماذا؟ كيف؟ لماذا؟ من ناحية المواضيع المتعلقة بدراستنا عن الانتخابات التشريعية وإبراز الصحافة لقضايا الفساد السياسي فيها. وهذا ما قامت به الجريدتين في أغلب الأعداد من ناحية تحريرها للأخبار.

- **التقرير الصحفي:** فن يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي يقدم مجموعة من وقائع والمعارف، استخدمت جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد لمعالجة المواضيع المتعلقة بقضايا الفساد التي تخص الانتخابات التشريعية

- **المقال الصحفي:** أصدرت العديد من المقالات في جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد حول قضايا المتعلقة بقضايا الفساد السياسي والمؤثرة في الانتخابات التشريعية 2021.

- **التحقيق:** تمكنت جريدتي النهار الجديد والشروق اليومي من إصدار تحقيقات حول الفساد السياسي الذي طال حملة الانتخابات التشريعية 2021، بغيت الوصول إلى المشاركين في الفساد السياسي وفضحهم.

- **التعليق الصحفي:** أعطت جريدتي الشروق و النهار اليومي، حرية الصحفي في إبداء رأيه حول قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية.

- **كاريكاتير:** استخدمت جريدة الشروق اليومي و النهار الجديد، بأنواع الفكرية لتعبير عن رأيها حول الفساد السياسي بطريقة مبتكرة، ولتأثير أكثر في القراء خاصة الفئة العلمية.

- **حديث:** الحديث الصحفي أسلوب اعتمده جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد في كتابة حول قضايا الفساد السياسي خلال فترة الانتخابات التشريعية، لتقديم آرائها بكل مصداقية و شفافية، كون هذه النوع من الكتابات الصحفية يبرز هدف الجريدتين من نشر موضوع الفساد.

**ثانيا: فئات المضمون**

**1 فئة الموضوع:**

أ - **مواضيع سياسية:** هي عبارة عن موضوع دراستنا التحليلية في معالجة جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد لقضايا الفساد السياسي خلال فترة الانتخابات التشريعية 2021 وأبرزه ذلك في عدة أشكال لمدى أهميتها بالنسبة للمجتمع الجزائري والرأي العام.

- **الانتخابات التشريعية:** ركزت كل من جريدة الشروق اليومي و النهار الجديد على أحداث و مجريات الحملة الانتخابية التشريعية 2021، خاصة أنها بداية لتأسيس عهد جديد لدولة.

- **الأحزاب السياسية:** تناولت كل من جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد، البرامج الانتخابية المقدمة من المترشحين و أحزابهم،

- **تجديد النظام السياسي:** أبرزت الجريدتين مجموعة عناوين و أخبار تندد ببناء جزائر جديدة، منظمة و متطورة

- **تعديل الدستور:** تناولت جريدة الشروق اليومي و النهار الجديد خلال فترة الانتخابات

التشريعية، مواضيع الإصلاحات السياسية و التي تدخل في اطار تنظيم و تعديلا لدستوري، لظبط التجاوزات التي تحدث في النظام و المسؤولين.

ب - **قضايا الفساد السياسي:** يعتبر الفساد السياسي جانب مهم في دراستنا التحليلية وهذا يظهر مدى اهتمام كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد بقضايا السياسي ونرى ذلك فيما يلي:

- **الرشوة:** ورد في العديد من الأعداد مصطلح الرشوة باعتبار أن الرشوة ظاهرة سلبية تمس النزاهة في الانتخابات التشريعية مثال: فضيحة الانتخابات التشريعية التي طغت عليها الرشوة والمحسوبية.



- **التزوير:** عمل غير قانوني الغاية منه كسب أكبر عدد من الأصوات لمصلحة مترشح ما أو سلبها من مترشح آخر مثال: بيع القوائم وتصدرها في احزاب كانت محسوبة على النظام السابق

- **التبذير:** سلطة جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد على مجمل الأحزاب التي طالت فيها يد التبذير خلال الانتخابات التشريعية مثال: سلطة الانتخابات تغلق كافة المداخل والمخارج امام المبذرين.

- **استخدام السلطة بطريقة غير شرعية:** تطرقت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد الى موضوع استغلال السلطة والمناصب بالنسبة لرؤساء الأحزاب في أمور غير شرعية مثال: الوزيران السابقان خاوة وفي الحبس بتهمة الفساد.

- **المواضيع الاجتماعية:** تناولت جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية بالظروف الاجتماعية في تلك الفترة.

- **ضعف دور مؤسسات المجتمع المدني:** أضافت الجريدتين في عناوينها، أن المؤسسات المدنية لا تؤدي دورها بصفة سليمة في الربط بين المواطن و الحكومة.

- **ضعف الوعي الاجتماعي:** أكدت جريدة الشروق و النهار الجديد على أن الفساد الذي يحدث في الإطار الاجتماعي و النظام، راجع إلى عدم وعي الفرد بالمجريات و الحقائق وأحداث الواقعة في البلاد.

- **العلاقة الواقعة بين الفساد و الفقرة:** نوهت الجريدتين على أن الفساد السياسي أو غير من الأنواع يرجع قد يكون السبب في انتشاره هو الفقر، خاصة مع تدني أجور القطاع الوظيف العمومي.

- **المواضيع الاقتصادية:** نجد أن جريدة الشروق اليومي و النهار الجديد ربطت موضوع الفساد السياسي خلال الحملة الانتخابية بالاقتصاد من خلال.

- **تزايد الفساد السياسي في ظل مرحلة التحولات الاقتصادية:** أكدت جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد في مجموعة من الأخبار، على إرتباط الفساد السياسي بالاقتصاد خاصة أن الانتخابات تمول من الميزانية الحكومية
- **دعم الأحزاب من ميزانية الدولة:** تطرقت الجريدتين إلى موضوع دعم الأحزاب و المترشحين بأموال ضخمة من طرف الدولة، لأجل نجاح و تواصل الحملات بنجاح.
- **تمويل الانتخابات:** عبرت جريدة الشروق اليومي و النهار الجديد عن استيائهم إزاء التمويل الذي قدمته الحكومة للمترشحين وصفته بالتبذير و الصرف.

### - **المواضيع الإجتماعية:**

## 2 **فئة الاتجاه:** من خلال دراستنا لموضوع معالجة جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد لقضايا

الفساد خلال فترة الانتخابات التشريعية وذلك بغرض معرفة ما إذا كانت الجريدتين مؤيدة أو معارضة أو محايد، بالاعتماد على عدة مؤشرات في المواضيع المطروحة والمصطلحات المستعملة:

- **الاتجاه المؤيد:** أيدت كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في عدد من الأعداد المواضيع والأحزاب التي تطالب بالتطوير والتغيير في السياسة والتخلص من التبعية الحكومية لسياسة" بوتفليقة" مثال: التشريعات المقبلة ستخلصنا من بقايا تركة بوتفليقة
- **الاتجاه المعارض:** أبرزت جريدة الشروق معارضتها لفرحات مهني من خلال عناوينها المقدمة مثال: أوامر من الانفصالي فرحات مهني بالتشويش على الانتخابات التشريعية.
- كذلك نلاحظ بروز الذاتية من خلال المصطلح المستخدم كذلك عارضة كلتا الجريدتين الفساد السياسي الذي يحدث خاصة خلال فترة الانتخابات التشريعية.

- **الاتجاه الحيادي:** اختارت كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد الحياد في جانب الأحزاب السياسية والمترشحين تحديدا.

## 3 **فئة القيم الإخبارية:** تعتبر القيم مجموعة المعايير المادية التي على أساسها يتم تحويل الحدث

إلى الخبر الصحفي و من أهم المعايير التي تتماشى عليها الصحف فقيم هي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث و الجمهور، لذا نجد أن موضوع دراستنا يأخذ جانب

مهم في دراسة البعد الأخلاقي في معالجة جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد لقضايا الفساد السياسي خلال فترة الانتخابات التشريعية 2021.

- **الجدّة:** استخدمت الجريدتين الجدة والحداثة في مواضيعها، أي ذكر ونشر الحدث في أقصر مدة من لحظة وقوعه لأن كلما كان الخبر جاد وأني كلما زادت مصداقيته وأهميته والعكس صحيح أي أن الأخبار تفقد ثقتها وأهميتها عندما تكون قديمة لأن الجدة في الأخبار تستقطب اهتمام القراء.

- **الموضوعية:** اتبعت كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد سياسة الانحياز في المواضيع الخاصة بالانتخابات التشريعية اكتفت بإبراز قضايا الفساد السياسي في تلك الفترة مع الموضوعية في نقلها للأخبار.

- **الإثارة:** حاولت كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد إثارة اهتمام أكبر قدر ممكن من جمهور القراء من خلال إبراز الفساد السياسي الذي يحدث خلال فترة الانتخابات التشريعية باعتباره يمس أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع وغاية من ذلك كسب وجذب عدد أكبر من المتابعين للجريدتين.

- **الشهرة:** أظهرت كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في فترة الانتخابات التشريعية 2021، شخصيات سياسية فعالة في المجتمع الجزائري وغاية من ذلك كسب الشهرة الواسعة لذا الأفراد مثال ذلك: بنقرينة، جاب الله...

- **الصراع:** حاولت كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد الحصول على سبق الصحفي في نقل الأخبار الحصرية عن الانتخابات التشريعية والناخبين وقضايا الفساد السياسي لذا نجد بعض الأخبار السلبية التي تخدم بعض الجهات.

- **المصداقية:** استعانة جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في نقل الأخبار والأحداث خلال فترة الانتخابات على المصادر المباشرة كالتدوات الصحفية والمقابلة الشخصية والأحزاب المنتخبة والغرض من ذلك المصداقية والوضوح في المواضيع لأن كلما كان المصدر موثوق كل ما كان الصدق الصحفي.

4 **فئة الأهداف:** هي تلك الفئة التي تستعمل في البحث عما يشكل هدف أو أهداف التي تسعى الصحف في تحقيقها وهذا ما سعت له كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد من خلال إبراز قضايا الفساد السياسي خلال فترة الانتخابات التشريعي قصد التأثير في الرأي العام وتوجيهه إلى إحداث التغيير في المسار السياسي.

- **توجيه الرأي العام:** عمدت كل من جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد خلال فترة الانتخابات التشريعية إلى محاولة توجيه المجتمع والرأي العام لقضايا الفساد السياسي

- **الدعوة إلى الإصلاح السياسي:** التعديل والتغيير وتحسين وإعادة هيكلة المنظومة السياسي دون المساس بأسس النظام بغرض التغيير في أسلوب وأنماط سلبية كانت تتبعها فئة من أصحاب السلطة.

- **الدعوة إلى بناء جزائر جديدة :** التغيير والانتقال المرحلة جديدة في مختلف مرافق الدولة خاصة مع التغييرات الحكومية التي حدثت في تلك الفترة، خاصة الجانب السياسي وإقالة العديد من المسؤولين.

- **دعوة إلى اتخاذ موقف للقضاء على الفساد:** بغرض للتغيير والتطوير ونشر الوعي السياسي لدى القراء أو الرأي العام بصفة عامة.

5 **فئة الجمهور المستهدف:** الجمهور هو الغاية والهدف الأساسي من تكوين الرسالة المستقبلية سياسية كانت أو غيرها بحيث تستخدم فئة الجمهور في تحديد ودراسة الجمهور المقصود، وعلى هذا الأساس ركزت جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في توجيه الأخبار إلى الجمهور العام أي الجمهور المتعرض لسلبات الفساد السياسي خلال فترة الانتخابات التشريعية 2021، لذا نجد فئة الجمهور تتمثل في فئة الناخبين والسياسيين وقادة النظام.

- **فئة الناخبين:** مجموعة الأفراد لهم حرية الاقتراع واختيار الحزب الأمثل المناسب لتغيير والتطوير في البلاد

- **السياسيين:** هم الشخصيات الممثلة للأحزاب السياسية لديهم خطط وبرامج سياسية هدفهم إحداث تغيير في البلاد.

6 **فئة المصدر:** تتعكس طبيعة المصدر أو المصادر على طبيعة المعلومة ومصداقتها بشكل كبير

لذا نجد في موضوع تحليلنا أن جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد اعتمدت بشكل كلي على مصدرين هما:

- **وكالة الأنباء:** المصدر الرسمي والأساسي للأخبار الداخلية والخارجية للبلاد بحيث تمكنت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد من الحصول على أخبار الانتخابات التشريعية منها.

- **المحررون والمراسلون الصحفيون:** هو الشخصية التي تنتقل الأحداث والأخبار وفق وقوعها خلال فترة الانتخابات التشريعية.

- **التصريحات الرسمية:** هو كل ما صرح به مسؤولي الحملات الانتخابية خلال الندوات الصحفية المنعقدة، لجريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد من حديث عن التطوير والنهوض بقطاعات المتعددة والقضاء على التبيعة والفساد السياسي: مثال بعجي سنحرس الصناديق بجيش من المناضلين

- **المصادر غير رسمية:** نقلت كل من جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد مواضيع تخص الانتخابات التشريعية والتي لها علاقة بالفساد السياسي في تلك الفترة من مختلف المصادر

- **المصادر المجهولة:** استعانت الجريدتين في نشرها لمواضيع الفساد السياسي خلال الانتخابات بمصادر مجهولة لكونها مواضيع مثيرة للجدل وذات أهمية كبيرة لجمهور القراء

## 7 **فئة القيم الأخلاقية:**

- **المصداقية:** استطاعت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد تأكيد الصدق والدقة في التحري على قضايا الفساد السياسي في الانتخابات التشريعية 2021.

- **المسؤولية:** ركزت جريدتي الشروق والنهار الجديد خلال الحملة الانتخابية على التزامها بالمسؤولية أمام الرأي العام في إظهار الحقائق حول الفساد السياسي.

- **العدل والإنصاف:** ارتبطت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد بسمات العدل والإنصاف في كتاباتها الصحفية في الانتخابات التشريعية من خلال ذكرها لقضايا الفساد السياسي التي تضر بالصالح العام.

- المحافظة على حقوق الآخرين : نددت كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار خلال الانتخابات التشريعية على ضرورة الحفاظ حقوق المواطنين وعدم التعدي عليها أو على ممتلكات الدولة، خاصة الأشخاص المسؤولين عن الفساد السياسي.

- الموضوعية: خلال الانتخابات التشريعية 2021 حاولت جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد إتباع الموضوعية في نقلها للحقائق و الأحداث السياسية خاصة المتعلقة بالفساد السياسي في تلك الفترة.

## ثامنا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

### 1 مجتمع البحث:

المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة.<sup>1</sup>

فمجتمع البحث في دراستنا يتمثل في جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد باعتبارها أكثر الصحف انتشار ومتابعة لدى القراء على المستوى الوطني لما تتمتع به في نقل الوقائع والأحداث في أسرع وقت وقوة التأثير في الرأي العام خلالفترة الانتخاب ي 2021. أما بالنسبة لحجم المجتمع قمنا ب اختيار 11 عدد من جريدتي النهار الجديد والشروق اليومي، كما أن الجريدتين لم تتناول قضايا الفساد السياسي بصفة يومي خلال فترة الانتخابات التشريعية12 جوان 2021.

### 2 عينة الدراسة:

تعرف بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث الذي نهتم بدراسته، إلا أنه كلما تجاوز العدد الإجمالي بعض المئات من العناصر كلما أصبح ذلك صعبا .<sup>2</sup>

وقد تمثلت عينة دراستنا في بعض الأعداد الصادرة عن جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديدوالتي قمنا بجمعها ابتداء من منتصف شهر ماي 2021 إلى غاية بداية 6 جوان 2021

د.بن صغير كريمة، مطبوعة بيداغوجية في مادة منهجية و تقنيات البحث، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945، سنة 2017-2018، ص 42

<sup>2</sup>موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصبه الجزائر، 2006. 2004، ص 295

وذلك خلال فترة الانتخابات التشريعية، اعتمدنا على نوع العينات القصدية وتم اختيارها حسب أعداد السحب. وبهذا الصدد "تعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة الغرضية أو العينة النمطية و هي أسماء تشير كلها إلى العينة، التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات للمثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات، و هذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و عناصره الهامة التي تمثل تمثيل صحيح لدراسة"<sup>1</sup>

بما أن موضوع دراستنا هو الفساد السياسي لم نتحدث عنها الجريدة كل يوم أو كل الوقت لذا اخترنا العينة التي تعطي حرية اختيار الأعداد المراد دراستها كما شملت دراستنا ثلاث مستويات من العينات وهي:

- **مستوى الوسيلة:** تبين من خلال دراستنا الاستطلاعية وجود تجانس كبير من حيث

المبادئ بين الجرائد في تغطيتها لقضايا الفساد السياسي في الجزائر، لذلك فقد قررنا أن تقتصر عينة الدراسة على جريدتان وهما جريدتي **الشروق اليومي والنهار الجديد** باعتبارهم الأكثر مبيع ومطالعة في الجزائروهوي صحف تابعة للقطاع الخاص.

- **مستوى الزمن:** تمتد دراستنا خلال فترة الانتخابات التشريعية الممتدة من أواخر شهر

ماي 2021 إلى غاية منتصف شهر جوان 2021، الغرض منه معرفة كيفية معالجة الصحافة الجزائرية لقضايا الفساد السياسي ومدى احترام أخلاقيات المهنة، والتزام القيم الأخلاقية في المواضيع المقدمة للقراء. تم تحديد هذه الفترة باعتبار أن الانتخابات التشريعية في تلك الفترة كانت مصيرية للتغيير بعد الانتخابات الرئاسية التي حملت شعار "الجزائر الجديدة"، ومن جانب آخر نجد أن قضايا الفساد السياسي تبرز في فترات الصراع السياسي على السلطة.

- **مستوى الأعداد:** قمنا باختيار مجموعة من أعداد التي تتناسب مع موضوع دراستنا

بعدالإطلاع عليها وتم اختيارها بصفة قصدية لأنها تخدم موضوع دراستنا، كذلك حددنا

---

المرجع نفسه ص 70<sup>1</sup>

هذه الأعداد لتناولها قضايا الفساد السياسي في فترة الانتخابات زمنية متقاربة قبل الانتخابات ب 10 أيام وبعد انتهائها ب 10 أيام، أي من 20 ماي 2021 إلى غاية 20 جوان 2021 وهي أعداد متفاوتة الزمن نوضحها في الجدول التالي:

جريدة الشروق اليومي			
العدد	اليوم	العنوان	الصفحة
6798	السبت 22 ماي 2021	_ الانتخابات القادمة مصيرية ويجب التوجه للصناديق. _ الانتخابات المقبلة ستمكن من بناء الجزائر الجديدة.	3
6799	الأحد 23 ماي 2021	_ عذارات للمرشحين بعد 72 ساعة من الحملة. _ الإصلاح السياسي و القانوني هو الطريقة للتنمية.	3
6800	الاثنين 24 ماي 2021	_ بناء جزائر قوية يقع على عاتق كل جزائري. _ هناك من يخطط لجز البلاد نحو الفراغ.	5
6801	الثلاثاء 25 ماي 2023	-حبس 7 مؤطرين بمركز اقتراع بتهمة التزوير في الانتخابات بالمسيلة. _ 19 مؤطرا في الانتخابات تحت الرقابة القضائية بتهمة التزوير في بسكرة.	7
6823	الأحد 20 جوان 2021	-العدالة تتحرك للتصدي لممارسات التزوير في التشريعات. -تعرفو غير الواجبات حقوقنا وبن راهي.	3



جريدة النهار الجديد			
العدد	اليوم	العنوان	الصفحة
4021	20ماي 2021	-منتخبون في بلدية بجاية يعتصمون أمام مقر البلدية.	7
4022	21ماي 2021	الانتخابات هي السبيل الوحيد و الشرعي لتحقيق الحريات و الكرامة للمواطن. بن قرينة يدعو إلى تحرير القرار الوطني و بعجي يرفع شعار نتجدد ولا نتبدد	5
4024	23ماي 2021	الجزائر هو البلد العربي الوحيد الذي يملك استقلالية القرار السياسي... -الحواريين مكونات الدولة هو السبيل الوحيد لنهضة الجزائر.	5
4031	29ماي 2021	توفيق تحفزي عن العمل لمنتخبين في بلدية "أسغة" في خنشلة -السلطة أيدة الشعب في التغيير .... -حزب تاج سيكون له دور كبير في بناء حياة سياسية جديدة.	5-3
4032	30ماي 2021	-برلمان التغيير "برنامج يومي على قناة النهار" تأجيل محاكمة 12منتخبا و مواطنا في بلدية بني أحمدان في قضية الفساد السياسي.	3
4046	19ماي 2021	-الوزيران السابقان خاوة و براقي في الحبس بتهمة الفساد	3

### وحدات التحليل و سياقه :

سيتم الاعتماد في عملية جمع البيانات على وحدة الفكرة ، باعتبار أنها سياق مجموعة من المفردات لها نفس المهني و تحسب في سياق واحد ، فلذلك الفكرة هي تلك المادة التي يبني عليها الكاتب أو الصحفي كلامه ، الفكرة في التحليل المضمون يمكن أن تكون فئة ووحدة في نفس الوقت ، و هي أوسع الوحدات المستعملة في الإطار هذه التقنية.

و كان إختيارنا لهذا النوع يرجع لتناسبه مع طبيعة موضوعنا ، حيث أن الغاية الأساسية من دراستنا هو معرفة الأبعاد الأخلاقية في جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد في التعامل مع قضايا الفساد و معرفة ما يتضمنه محتوى التحليل .

فإننا من خلال الحساب نتوصل العلاقة لحساب متوسط الإتفاق بين المحكمين

**العينة 12:**

محكم — أ = 55

محكم — ب = 52

محكم — ج = 32

حساب نسبة الاتفاق بين المحكم أ و ب =  $0.95 = 52 \div 55$

حساب نسبة الاتفاق بين المحكم ب و ج =  $0.62 = 32 \div 52$

حساب نسبة الاتفاق بين المحكم أ و ج =  $0.58 = 32 \div 55$

نسبة اتفاق هي :

$$= \frac{\text{أ و ج} + \text{ب و ج} + \text{أ و ب}}{\text{ن}}$$

ن

حيث أن (ن) هي عدد المحكمين

$$\text{إذن} = \frac{0.95 + 0.62 + 0.58}{3} = 2.15 = 0.72$$

3

3

بتطبيق معادلة " هولميني " نجد :

$$\text{قانون : ن * نسبة الاتفاق} = \frac{0.72 * 3}{3} = 2.16 = 0.88$$

$$2.44 \quad 0.72 (3-1)+1 = \text{نسبة الاتفاق} (1-ن)+1$$

إذن نسبة الثبات هي = 0.88

# الفصل الأول: الجانب النظري

## المبحث الأول : أخلاقيات المهنة الإعلامية

المطلب الأول : مفهوم أخلاقيات المهنة الإعلامية

المطلب الثاني : مبادئ أخلاقيات المهنة الإعلامية

المطلب الثالث : مصادر أخلاقيات المهنة الإعلامية

المطلب الرابع : أهداف أخلاقيات المهنة الإعلامية

## المبحث الثاني : الإعلام و قضايا الفساد السياسي في الجزائر

المطلب الأول : مفهوم الفساد السياسي و أسبابه

المطلب الثاني : صور و أشكال الفساد السياسي

المطلب الثالث : دور الإعلام في مكافحة الفساد

المطلب الرابع : الإعلام و قضايا الفساد في الجزائر

**تمهيد:**

بعد التزايد الكبير في مهام الاعلام كافة المجالات الحياة حاول الباحثون و الخبراء ضبط نظريات اعلامية من اجل مواكبة التطور و خاصة في الوقت الذي تزايد فيه الفساد بشكر كبير مقارنة بأجيال القديمة ، حيث أصبح على الصحفي العمل على الوقائع بشكل يجعل من مهنته تواجه الفساد و تبرز للعام الحقائق بصورتها الصحيحة دون أي لبس أو غموض، و من أجل اتمام عملهم جعل لهم المشرع للإعلام ي قوانين تحميه و تحمي مهنته ، و من بين انواع الفساد ارتأينا أن نسلط الضوء على الفساد السياسي في الجزائر و معرفة كيف قامت الهنة الصحفية بمعالجته.

## المبحث الأول: أخلاقيات المهنة الإعلامية

## المطلب الأول: مفهوم الأخلاقيات المهنة الإعلامية

الفرع الأول: تعريف علم الأخلاقيات المهنية

يعرف بأنه: " العلم الذي يعالج الواجبات التي تفرض على الشخص بحكم ممارسته لمهنة معينة ، و يقصد بتقنين الأخلاقيات مجموعة القواعد التي تحكم السلوك الأشخاص الذين ينتمون إلى مهنة منظمة في شكل نقابات مهنية في عبارة واحدة ، فإن قواعد أخلاقيات المهنة هي مجموعة القواعد التي تحدد الواجبات المهنية ، أي تحدد السلوك الذي يجب على المهني التزامه في ممارسته لأعمال مهنته.

الفرع الثاني : تعريف أخلاقيات المهنة الإعلامية

و لقد تعددت التعاريف حول تعريف أخلاقيات العمل الاعلامي و من بينها مايلي :

قد عرفها "جون هونبرج" على أنها تلك الالتزامات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها كل صحفي و المتمثلة أساسا بضرورة العمل من أجل الوصول إلى تغطية منصفة وشاملة و دقيقة ، صادقة وواضحة مع مراعاة حماية المصادر و تحقيق الصالح العام لا غير ، عن طريق احترام القانون و حقوق الحياة الخاصة للأشخاص و تصحيح الأخطاء في حال وجودها ."

و لقد وردت أيضا أن أخلاق المهنة للصحافي وردت في الصحافة الإشتراكية لـ : "لبر خوف" على أنها : تلك المبادئ و المعايير الأخلاقية لم تثبت قانونيا بعد و لكنها مقبولة في الوسائل الصحافية و مدعومة من قبل الرأي العام و المنظمات الشعبية و الحزبية"<sup>1</sup>.

و منه من خلال التعريفات نستخلص أن أخلاقيات مهنة الاعلامي هي عبارة عن مجموعة من القواعد و الضوابط التي يلتزم الصحفي خلال أدائه لمهامه من أجل أن يلاقي استحسان من طرف الرأي العام.

الفرع الثالث: اخلاقيات الإعلام الجديد

و يقصد بها أن الاعلامي يقوم بتعامل مع مادته الاعلامية عبر الانترنت ، و ذلك من خلال نشره عبر حسابه الخاص من أي موقع من مواقع التواصل الإجتماعي، و هذا التطور في النشر أدى

<sup>1</sup> ماهر عودة الشمايلة و آخرون، أخلاقيات المهنة الإعلامية ، عمان دار الاصدار العلمي للنشر و التوزيع ، 2014 ، ص 30

الى حدوث عوائق و ظهور اراء متباينة و هذا ما أدى الى ضرورة تواجد منظومة أخلاقية للعمل الاعلامي ضمن هذه البيئة الاعلامية الجديدة .

## المطلب الثاني : مبادئ الأخلاقيات المهنة الإعلامية

من أجل سير عمل الاعلامي يجب أن يتحلى بمجموعة من المبادئ التي تسهل له عملة وهي كالتالي :

### 1 المسؤولية :

يجب على الاعلامي أن يكون يتحلى بالصدق و الموضوعية في موضوعاته و الحياد في الموضوع الذي يتناوله من أجل كسب ثقة الراي العام ، من أجل تجنب الإنحياز خاصة في المواضيع التي تكثر الأراء حولها و مواضيع التي تمس بالقواعد و القوانين الأخلاقية.

### 2 حرية الإعلام و الصحافة :

تكمن حرية الصحفي في التعبير عن أرائه بكل مصداقية و شفافية و نقله للوقائع أخباركم تحدث و الدفاع عن حريات الغير، و محافظته على المبادئ الإعلام حيث لا يقوم الاعلامي بتقليل من عمله نتيجة الاشخاص مارسوها بشكل غير صحيح

### 3 الاستقلالية :

محافظه على كرامة الاعلامي و امانته و النزاهة في عمله ، حيث أن مهنة الاعلام لا تعتبر مهنة تطفل بل هي مهنة تنوير و تنقيف و حمل رسالة و أمانة من حدث إلى العامة

### المصداقية و الصدق و الدقة :

تبرز هذه القيم في توظيف الصحفي للخبر و نقله للقراء ، لذا نجد أن الصحفي يقوم بعملية البحث و التحري في كل موضوع بنقله خاصة أن الإجابة على الأسئلة الستة تعتبر نوع من مصداقية الخبر و هنا يبرز الإختلاف في العمل من صحفي للأخر.

#### 4 عدم الانحياز :

و معناها عند كتابة الاعلامي لأي خبر يجب أن يكتب بموضوعية و عدم ادخال رأيه و عاطفته أثناء تحريره للخبر لكونه ناقل للحدث و غير ناقد.

#### 5 المحافظة على حقوق الآخرين :

بمعنى أثناء التحرير يجب على الاعلامي عدم كشف اسرار البيوت و محافظة على حقوق الآخرين مع عدم تجاوز لحررياتهم ، نشر الاخبار التي تعني المجتمع كالجرائم، مع تحرير بإنصاف و حياد و ذكر جميع الاقوال بحيادية و يستطيع ابداء رأي الشخصي مع ايضاح انه رأيه الشخصي و هذا لا يمثل رأي الجريدة أو الموقع الذي ينتمي له.<sup>1</sup>

#### المطلب الثالث: مصادر أخلاقيات المهنة الإعلامية.

##### اولا:السياسة الإعلامية:

إن أخلاقيات المهنة الصحفي تتأثر أساسا بالسياسة الاعلامية السائدة في البيئة التي تعمل فيها حيث لكل دولة سياستها و نظامها الخاص بها الذي من خلاله يقوم الاعلامي بمهامه و عدم اختراق النظام الدولة الذي يعمل فيها .

و بصورة عامة فإن قوانين المطبوعات و النشر تعمل على تنظيم المهنة الاعلامية من خلال وضع مجموعة من محظورات التي يجب عدم اختراقها ، و هي من مهام النقابات للسعي لضبط المهنة .<sup>2</sup>

و تعد التنظيمات المهنية الهيئة المسؤولة عن تنفيذ هذه القواعد و مراقبة الالتزام بها ،حيث لا تعد الا قواعد اختيارية ، و و لقد قامت بضمان حقوق للإعلاميين و رتبت لهم التزامات و مسؤوليات أيضا تجاه المجتمع .

<sup>1</sup> أخلاقيات و مبادئ العمل الصحفي و الإعلامي ، مركز هردو لدعم التعبير الرقمي القاهرة ،2017، ص7.  
<sup>2</sup>د صالح خليل أبو أصبح ، الاتصال و الاعلام في المجتمعات المعاصرة ، دار أرام للدراسات و التوزيع و النشر ، عمان ،1995،ص265.



## ثانياً: المؤسسة الصحفية:

لذلك فإن سياسة المؤسسة تحدد القيم التنظيمية التي تسيّر عليها فهي تعرف بأنها: القيم التي يؤمن بها العاملون في نطاق المنظمة... وأن عملية خلق قيم مشتركة بين القيم الشخصية والقيم التنظيمية تعد غاية كل منظمة لغرض تنظيم العلاقات الإنسانية سواء بين العاملين والمنظمة على أساس السلطة والنفوذ أو بين العاملين مع بعضهم كعلاقات الزمالة، وهذا يتأتى من العلاقات التبادلية بين هذين الطرفين - العاملين والمنظمة - ونجاحها يعتمد بدرجة كبيرة على تفهم كل طرف وقناعته بالطرف الآخر بغض النظر عن حجم المنظمة، وطبيعتها، ونشاطها، وأهدافها<sup>1</sup>.

وتؤدي الإدارة دوراً أساسياً في ترجمة سياسات المؤسسة إلى واقع عملي، فهي لا غنى عنها في هذا المجال إذ تعرف بأنها: عملية اتخاذ القرارات التي من شأنها توجيه القوى البشرية والمادية المتاحة لجماعة منظمة من الناس لتحقيق أهداف مرغوبة على أساس أحسن وجه وبأقل تكلفة في إطار الظروف البيئية المحيطة<sup>2</sup>.

والإدارة تمثل أحد المكونات الرئيسية للتدريب الفعال، وتكوين المدير الناجح لا سيما على مستوى تدريب القيادات والمستويات العليا في المجالات الإعلامية، وإذا لم يتبع المتدربون نظامهم وعملهم ومسئولياتهم الاجتماعية فإن الأمر يهبط لديهم إلى مجرد وظائف وتتركز أهدافهم على أنفسهم وتتفصل عن أهداف المنظمات التي يريدونها لحساب المجتمع وبذلك يقع الانفصال بين أهدافهم وأهداف المجتمع<sup>3</sup>.

**ثالثاً: فريق العمل:** يعتبر فريق العمل أحد أهم مصادر أخلاقيات المهنة ، و يتم من خلال الفريق معرفة طبيعة العلاقة القائمة بين الإعلاميين داخل المؤسسة و اتجاهاتها سواءا اكانت سلبا أو إيجابا.

<sup>1</sup> إبراهيم الجزراوي وموسى المدهون، تحليل السلوك التنظيمي، ط1، مطبعة جامعة الاسراء، عمان، 1995، ص399  
<sup>2</sup> محمد بهجت كشك، الاتصال ووسائله في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1982، ص138.  
<sup>3</sup> سمير محمد حسن، الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، ط1، عالم الكتب القاهرة، 1984، ص304

و لقد أكد الباحثون أن فريق العمل هو من يقرر سير العمل سواء سلباً أو لإيجاباً و أن اخلاق العمل و عدوها واحد من حيث الجوهر حيث هذه القيم تبدأ مع الصحفي و تستمر معه أثناء أدائه لعمله<sup>1</sup>.

كما أعطى هؤلاء الباحثون لدراسة السلوك المؤسسي أهمية كبيرة في بيان سبب إستمرارية وتماسك المجموعات أو بالعكس معللين ذلك إلى قضاء العاملين في المؤسسة يوماً كاملاً من العمل سوية كجماعة، لذا بات من الضروري على الإدارة أن تفهم صفات المجموعات الصغيرة لأسباب عدة هي:<sup>2</sup>

-إن المدير هو الشخص الذي يقودهم.

-زمانة المجموعة تؤثر في سلوك وأداء أعضاء المجموعة.

-الجماعات التي في حالات صراع مع بعضها سوف تقيد إنجاز العمل كونه هدفاً للمؤسسة.

- إن محاولة تأثير المجموعة في الناس يختلف بصورة فردية بينما يتأثر الناس من خلال المجموعة وبعضهم لا يتأثر إلا بصورة قليلة أو لا يتأثر أبداً.

وتؤثر الجماعات المتصارعة مع بعضها في سير العمل بسبب مقاطعتها تأثير أداء الآخرين بصورة فعالة، ويعزى نشوء مثل هذه الصراعات إلى أسباب عدة.

#### رابعاً: المجتمع

من مصادر أخلاقيات المهنة المهمة أيضاً هي المجتمع، لأنه المنبع الرئيس الذي يستمد الصحفي أخلاقياته المهنية منه. ولكي تكون رسالته الصحفية الموجهة إلى الجمهور مؤثرة لابد له من أن

<sup>1</sup>زكي راتب غوشة، أخلاقيات الوظيفة في الإدارة العامة، ط1، مطبعة التوفيق، عمان، 1983، ص154

<sup>2</sup>James L.Glbson ,et.al, **organizationsBehavior**, Structure Processes, Business Publicatiors, INC, Sussex, U.S.A, 1976 ,P127.

يعبر عن نبض الجماهير وإحساسها ومشاكلها وهمومها، والتطلع دوماً إلى عرض رسالته بموضوعية وشفافية واضعاً الحلول المقترحة وموجهاً ومعلماً وهادياً بمختلف القضايا التي تهم المجتمع، ذلك لأن الناس تميل إلى التطلع إلى وسائل الإعلام طلباً للمعلومات والتوجيه والعون المعنوي، وكلمات التشجيع والقصص الخيرية التي تشبع الأفكار المتعلقة بالتسامح والتفهم والحب والسلام والتي تولد الأمل<sup>1</sup>.

ومن جانب آخر نجد في المناطق التي يحدث فيها الصراع أو بؤر التوتر أو الاحتلال غالباً ما تصدر أحكام تعسفية كتلك التي تتعلق بالإعدامات مثلاً... وتبرز هنا أهمية المهنة الصحفية من خلال أداء واجبها الأخلاقي في المساعدة في لفت انتباه الأمة إلى أحكام وتقييها الأخطاء الحساسين والعلماء اللاهوتيين، وهكذا يجري اختبار معايير المهن المشمولة بمعايير المجتمع الأكبر<sup>2</sup>، ومن هذا يتضح بجلاء الربط بين أخلاقيات المهنة الصحفية بأخلاقيات المجتمع الأكبر. وتشكل القيم الاجتماعية والأعراف والعادات والتقاليد السائدة وطبيعة التنشئة الاجتماعية أهمية كبيرة في استقاء الصحفي لأخلاقياته منها.

ويدخل عامل الدين هنا مؤثراً رئيساً في تشكيل هذه القيم والأخلاقيات لا سيما في المجتمعات الإسلامية.

وتعد التربية الأخلاقية البذرة الأولى لعمليات التنشئة الاجتماعية في زرع القيم والأخلاق التي أوصى بها الإسلام لخلق مجتمع متماسك تسوده الألفة والمحبة والتعاون والابتعاد عن الغش والخداع والتضليل، لذلك فإنها تعد بصورة إجمالية الوسيلة الوحيدة لبناء خير فرد وخير مجتمع وخير حضارة.

اذن يعد المجتمع الذي يتمسك بهذه المبادئ العظيمة مصدراً من مصادر الضبط الاجتماعي الذي يحدد سلوك الأفراد ويعتمد الثواب والعقاب، وقد وردت في هذا الجانب آيات قرآنية

<sup>1</sup>ألبرت ل. هستر، دليل الصحفي في العالم الثالث، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998، ص154.

<sup>2</sup>روبرت شمول، مسؤوليات الصحافة، ترجمة: الفرد عصفور، مركز الكتب الأردني، دون مكان الطبع، 1990، ص76

وأحاديث نبوية شريفة كثيرة. ففي ميدان العمل قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "يحب الله العامل إذا عمل إن يحسن"<sup>1</sup>، وهذا يفسر معنى قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) في هذا الموضوع الإسلام حسن الخلق<sup>2</sup>، وقوله أيضاً "خيركم إسلاماً أحسنكم أخلاقاً. إذا فقهوا"<sup>3</sup>، والإسلام بصفته خير مربٍ للأخلاق لدى الفرد والمجتمع فإنه ينتشعب إلى جميع مفاصل الحياة لبناء نسيج اجتماعي متماسك<sup>4</sup>.

### المطلب الرابع: أهداف أخلاقيات المهنة الإعلامية

بالرغم من اختلاف الطريقة التي يتم وضع مواثيق الأخلاقيات بها، إلا أنها جميعاً تسعى لأهدافهم محددة تتمثل في:

#### أولاً: حماية الجمهور:

اخلاقيات المهنة الاعلامية تهدف لحماية المجتمع من أي سوء استخدام غير مسؤول للاتصال ، مضرة المجتمع من خلال نشر من أجل الدعاية ، أو ضد الأغراض الاجتماعية.

#### ثانياً: حماية القائمين على الإعلام:

من خلال حمايتهم من أي انتهاك قد يودي بهم في حالة ممارستهم الخاطئ للمهنة .

#### ثالثاً: المحافظة على قنوات الاتصال المفتوحة:

يصبح هنا الاعلام ذا اتجاهين من خلال منح للإعلاميين الوقت الكافي للحصول على كل المعلومات عدى الظروف المتصلة بالأمن القومي للبلد مع عدم التوسع في تفسير ذلك مما يجعل

<sup>1</sup>الأمام السيوطي، الجامع الصغير، ج2، ملتنزم الطبع عبد الحميد حنفي، القاهرة، دبت، ص205

<sup>2</sup>الأمام البخاري، كتاب الأدب المفرد، ط2، المكتبة السلفية، 1379هـ القاهرة، ص107

<sup>3</sup>الأمام أحمد بن حنبل، منتخب كنز العمال في هامش مسند الإمام أحمد، ج1، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، 1969، ص132.

<sup>4</sup>محمد عبود مهدي، أخلاقيات العمل الصحفي - المفهوم والممارسة، مجلة أهل البيت عليهم السلام ،العدد 3 ،ص210.

الرأي العام يعرف الطريقة التي يحكم بها من جهة و التعبير عن رأيه من جهة أخرى من خلال التأييد أو المعارضة، مع استمرار وسائل الاعلام الجماهيرية من جهة اخرى<sup>1</sup>.

و هذه الزوايا التي من خلالها يتم تشكيل اهداف موائيق أخلاقيات المهنة ، و حتى أن كانت هناك بعض الموائيق التي تصاغ من أجل أن تصبح وسيلة من وسائل الحكومة للرقابة على الصحف<sup>2</sup>.

و هناك أيضا تصنيف حول أهداف أخلاقيات المهنة الإعلامية و المتمثلة في مايلي :

- الفهم :من خلال تركيز الصحفيين حول الوظائف الأخلاقية و أهداف الصحافة.

- المنطق الأخلاقي :من خلال تحسين منطق الاعلاميين الاخلاقي .

- اشهار بالسلوك الأخلاقي مع اتخاذ القرار في المؤسسات الإعلامية.

- النقاش :تشجيع إجراء حوار عام بشأن أخلاقيات المهنة الإعلامية<sup>3</sup>.

### المبحث الثاني : الإعلام وقضايا الفساد السياسي في الجزائر

يعد الفساد السياسي من اخطر الظواهر البشرية التي تعد خطر على السياسة اولا والاقتصاد ثانيا وعلى المجتمع بصفة عامة ،بحيث ان الاعلام له دور بارز في اظهار الفساد كما انه قد يكون له دور سلبي في توعية الرأي العام ،وذلك بسبب المصالح الشخصية او مصالح بعض المؤسسات التي تتحكم في مسار الاعلام ،وهذا ما يؤدي الى فقدان الثقة من قبل المواطن في الاعلام الذي يعتبره المتنفس الوحيد.

<sup>1</sup>مبادئ وأخلاقيات العمل الإعلامي ،يوليو 2013 ، ص11-12.

<sup>2</sup> ليلي عبد المجيد ،تشريعات الإعلام ، دراسة حالة "مصر " دار العربي للنشر ، مصر ، 2005، ص249

<sup>3</sup>[www.journalisimeEthics.info](http://www.journalisimeEthics.info)

## المطلب الأول: مفهوم الفساد السياسي وأسبابه

سيتم في هذا المطلب التطرق إلى الفساد السياسي والأسباب التي أدت إلى ذلك، وانتشاره في الوسط الجزائري .

**أولاً: التعريف اللغوي** جاء في لسان العرب **فسد** : الفسادُ : نقيض الصلاح فَسَدَ يَفْسُدُ وَيَفْسُدُ وَفَسَدَ فَسَادًا وَفُسُودًا ،فهو فاسدٌ وفسيدٌ فيهما ،ولا يقال انْفَسَدَ وَاْفَسَدَتْهُ انا .

وقوم فَسَدَى كما قالوا ساقطٌ وسَقَطَى<sup>1</sup> . كما له عدة معاني مثل :التلف ، العطب، القحط، الفسخ، الهلاك، الانحراف ... وغيرها .

**ثانياً: التعريف الاصطلاحي** تتنوع المصادر والمراجع والاتفاقيات الدولية التي تناولت الفساد، وقد حاول الباحثين الى اعطاء مفهوم موحد وشامل للفساد، كونه يتضمن عدة معاني مختلفة باختلاف القطاعات العامة .

وعرفه البنك الدولي " يُعْطَى الفساد الذي يُعْرَفُ بأنه إساءة استغلال الوظيفة العامة لتحقيق مكاسب خاصة طائفة واسعة من السلوكيات من الرشوة إلى سرقة المال العام .ويُوجد الفساد في كل أنحاء العالم"<sup>2</sup>.

كما تعريفه منظمة الشفافية الدولية للفساد تعبيراً بليغاً وشاملاً "إساءة استعمال السلطة الموكلة لتحقيق مكاسب خاصة " وينطوي هذا التعبير البسيط على عدد من العناصر الأساسية، فهو ينطبق على القطاعات الثلاثة للحكومة: الخاص، والعام، والمجتمع المدني<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي ،لسان العرب ،دار صادر ،المجلد 3 ،بيروت ،ص 335،  
<sup>2</sup>مجموعة البنك الدولي ، صحيفة وقائع مكافحة الفساد ، 02/19/2020 ، على الموقع :

2023/06/17 على الساعة 10:52 [albankaldawli.org](http://albankaldawli.org)

<sup>3</sup> جون سولفان ،الدليل السابع ، البوصلة الأخلاقية للشركات.ادوات مكافحة الفساد: قيم ومبادئ الأعمال، وآداب المهنة، وحوكمة الشركات المنتدى العالمي لحوكمة الشركات ،مجموعة البنك الدولي ،ص6.

الفساد كمصطلح يغطي مجموعة واسعة من الممارسات السياسية والاقتصادية والادارية المشبوهة والمريبة، ويشمل مساحة واسعة من الاعمال والتصرفات غير الشرعية، فهو ظاهرة معقدة تتشعب اسبابها وتتوغل اثارها، وتشمل انواعا مختلفة من انماط السلوك الشاذة<sup>1</sup>.

من خلال هذا فان الفساد هو القيام بأعمال غير نزيهة من رشوة واختلاس وتبويض اموال ومحسوبية... وغيرها، واستغلال المال العام لغير ما خصص له، هذا ما يقوم به اصحاب المناصب في المؤسسات العامة لتحقيق مكسبا واهداف خاصة، كما يساهم في التهرب من الضرائب والوساطة وتفضيل ذوي الصلات والقربى في العقود، وتسريب المعلومات.

### الفرع الثاني: الأسباب السياسية للفساد

هناك مجموعة من الاسباب الكامنة وراء ظهور الفساد السياسي وتفشيه في المجتمع، وبهذا يكون يهدد الاستقرار والامن في الوطن، كما يساهم في فشل السياسة التنموية وانتشار الآفات من خلال الظلم، ويعد اخطر الجرائم التي تهدد استقرار الوطن بكونه مرتبط بسياسة الدولة وكل القطاعات الاخرى، وكثيرا ما اعتبر السبب الرئيسي لسقوط الحضارات والمحرك الاساسي للثورات، خاصة الثورات العربية التي جاءت مناهضة للفساد السياسي.

يمكن ملاحظة وبوضوح شديد وجود عنصرين مثلا مين الأفعال الفساد وهما:

اولا: مخالفة للقانون والنظام العام ومهام المنصب العام وعدم انسجامه مع القيم الاخلاقية السائدة في المجتمع.

ثانيا: سوء استخدام المنصب العام أو إستغلاله لخدمة أغراض شخصية و لتحقيق منافع مادية أو معنوية.

يحتاج هذان العنصران إلى بيئة مناسبة للإنتشارهما، وإنتشار ظواهر الفساد وسلوكياته التي تنتج عنها أفعال وجرائم مخلة بالقانون العام والتشريعات والقيم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> طراد طارق و قول خيرة، أخلاقيات المهنة الإعلامية في ظل حدي الفساد السياسي والمال السياسي - قراءة في رهن التنظير والممارسة، كلية العلوم الانسانية، جامعة عباس الغرور -خنشلة وجامعة الجزائر 2، مجلة رواق، العدد 4، 2016، ص35.

يختلف الفساد حسب البيئة وحسب الثقافات السائدة في المجتمع، إلا أن هناك أسباب موحدة وإسبانية هي التي ينتج عنها الفساد السياسي، ومنها ما هو من الذات الشخصية ومنها ما هو من المجتمع، وتتمثل في:

- ضعف السيادة القانونية.
  - الخلل في بعض الإجراءات القانونية .
  - تدخل الدولة في الاقتصاد الدولي.
  - انتشار الجهل .
  - انخفاض الأجر المعيشي للعمال .
  - ضعف الرقابة التابعة للحكومة .
  - زيادة فرص الفساد في الدول التي تمر بمرحلة انتقالية .
  - عدم استقرار السياسي والاقتصادي.
  - انتشار البطالة والآفات الاجتماعية.
  - ضعف الإرادة والنية الصادقة لدى القيادة السياسية لمكافحة الفساد.
- ويمكن أن نصنفها على النحو التالي :

الأسباب السياسية: يمكن وضع بعض النقاط التي تلعب دورا كبيرا في صناعة بيئة فاسدة سياسيا هي:

- وجود المراحل الإنتقالية السياسية من نظام إلى آخر.
- ضعف الإرادة السياسية أو إنعدامها لمواجهة الفساد.

<sup>1</sup> محمد جمعة عبود، الفساد اسبابه ..ظواهره آثاره ...الوقاية منه، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2019، ص16.



- ضعف أجهزة الرقابة بالدولة ومحاربتها وعدم إستقلاليتها بالشكل الكافي.
- تمتع المسؤولين الحكوميون بحرية كبيرة في التصرف وعدم الخضوع للمساءلة لتمتعهم بتنوع من الحصانة<sup>1</sup>.
- ضعف أو عدم وجود نظام للحوكمة الرشيدة بالدولة.
- ضعف الشفافية.
- ضعف وغياب دور منظمات المجتمع المدني<sup>2</sup>.
- يعتبر الفساد السياسي بأنه سوء استخدام المنصب ،للأهداف غير مشروعة او لمصالح خاصة ،ويتم ذلك في سرية تامة لتحقيق المكسب عن طريق الرشوة والابتزاز والاختلاس وغيرها من صور واشكال الفساد ،وهذا ما يهدد الاستقرار والامن في المجتمع .
- أسباب اقتصادية.**
- وجود خطط التحول والانتقالاقتصادي.
- تفشي الفقر وتدني مستوى دخل الفرد.
- إعتقاد المواطنين على رواتب الدولة المنخفضة بشكل أساسي.
- إحتفاظ الدولة بثروة هائلة وكبيرة وإضفاء مشروعية و سلطة حكومية منفردة على مشروعات الأعمال بالدولة.
- وجود خلل في تركيبة عناصر الإنفاق الحكومي بميزانية الدولة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد جمعة عبود ، المرجع السابق ،ص16..

<sup>2</sup> محمد جمعة عبود ، المرجع السابق ،ص17.

<sup>3</sup> المرجع نفسه ،ص 17

تلعب الحكومة دور المنافس للتجار في السوق الاقتصادي، بدلا عن دورها في رقابة السوق والاشراف على التجار ،هذا ما يؤدي الى الرشوة من قبل القطاع الاقتصادي وذلك للحصول على تسهيلات سواء للاقارب او المحسوبين عليهم.

#### اسباب اجتماعية:

- اختلال القيم الأخلاقية السائدة في المجتمع.

- وجود تركيبة مجتمعية تميز التي تظهر بها شرائح مجتمعية متفاوتة.

- ضعف الوعي بالفساد ومخاطره<sup>1</sup>.

يتمثل ضعف المؤسسات الاهلية والنقابات العامة والخاصة ،بما فيها جمعيات خيرية ومؤسسات بحثية متخصصة ،وهذا ما ابرزه ضعف توعية الشعب بظاهرة الفساد ومخاطرها على المجتمع ، ما يؤدي الى اهدار المال العام

#### اسباب دينية:

- ضعف الوعي الديني.

- إنخفاض الوعي والتثقيف الديني بمخاطر الفساد خاصة على المنابر<sup>2</sup>.

ان الابتعاد عن الجانب الديني في المجتمع يؤدي الى تفشي عدة ظواهر سلبية تساهم في تفشي الفساد ويعتبر الجانب الديني من اهم الجوانب التي لها دور فعال في توعية المجتمع من خلال الخطب في المساجد والمحاضرات التي تساهم بدورها في التثقيف الديني المخالف لانواع الفساد.

#### اسباب قانونية:

- ضعف أو غياب بعض التشريعات والقوانين أو وجود ثغرات بها

- ضعف أو خلل ببعض الإجراءات القانونية.

<sup>1</sup> محمد جمعة عبود ،المرجع السابق ، ص18.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ،ص18.

- عدم توافق بع القوانين المحلية مع الدولية<sup>1</sup>.

ان اجهزة القضاء التي تتولى مسؤولية الكشف عن الجرائم وتقديمها الى المحاكم ،لا يتمتع قضاؤها بالقدرة على تنفيذ الحكم الصادر وهذا ما فتح باب الفساد ذلك من خلال الافلات من العقوبات والردع .

### المطلب الثاني: صور وأشكال الفساد السياسي.

سنتطرق في دراستنا إلى أبرز بعض الممارسات للفساد السياسي في جميع انحاء العالم ،سواء على المستوى الوطني او المحلي ،بحيث تغطي مساحة واسعة من الأعمال والتصرفات غير الشرعية التي تبرز ظاهرة الفساد بمختلف صورته وأشكاله في أوساط المجتمع .

### الفرع الأول: الرشوة والاختلاس

#### أولاً: الرشوة

تعتبر الرشوة من ابرز المواضيع التي لها اثر في المجتمع ،سواء من الناحية الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية فهي بهذا تبرز مبادئ واخلاقيات المجتمع ،اذ ان سبب انتشارها هو عد الاهتمام بها وتسليط العقوبات الازمة على مستعملها ،بحيث انها موجودة في كل المجالات ولها عدة ابعاد سواء اقتصادية او اجتماعية او سياسية ،نحن سنتطرق الى الخوض فيها من ناحية الجانب السياسي كصورة للفساد السياسي وبتحديد في الجزائر ،بحيث تسعى الدولة الى محاربتها ،وتعتبر ظاهرة نقشي الرشوة على اوسع نطاق راجع الى كون المداخل الضخمة العائدة من الاقتصاد في الشركات الكبرى ،وهذا ما ابرزته بعض الجمعيات المحاربة للرشوة في الجزائر .

استشرت ظاهرة الرشوة في الجزائر في ظل الاستعمار وكذا بعد حصولها على الاستقلال وتفاقت رغم اتخاذ الحكومة لكافة الإجراءات لمكافحتها، في هذا الشأن برزت العديد من الهيئات لمكافحته ووصل الأمر إلى منظمة الشفافية عن طريق تقديمها تقارير حول هذه الظاهرة من جهة، ومن جهة أخرى أنشأت جمعية تحت تسمية الجمعية الجزائرية لمحاربة الرشوة والتي صرحت في

<sup>1</sup> محمد جمعة عبو ، المرجع السابق ،ص18.

أحد تقاريرها أن الجزائر تعد من بين الدول التي ستشرب فيها ظاهرة الرشوة بالمقارنة مع الدول الأخرى حيث صنفت في المرتبة 10 من بين 18 دولة عربية، فيما تحتل المرتبة 24 من الدول الإفريقية، حيث أضافت الجمعية أن مؤشر الرشوة في الجزائر لسنة 2013 نتاج لغياب إرادة سياسية لمحاربة الرشوة، حيث تزداد بالانتشار والترسخ من نسب صغيرة إلى نسب أوسع في بلادنا لتتحول إلى أداة للسلطة. وحسب التقرير التي نشرته منظمة الشفافية لاحتلال الجزائر المرتبة 94 من بين 177 دولة ومس الظاهرتين الفساد والرشوة<sup>1</sup>.

**ثانيا: الاختلاس** من بين جرائم الفساد السياسي نجد الاختلاس الذي يعد من اخطر الجرائم التي تهدد المجتمع بصفة عامة والاقتصاد بصفة خاصة، تعتبر جريمة اختلاس اموال الشعب التابعة للشركات العامة للدولة من اخطر انواع الفساد خاصة مع غياب الرقابة العامة، وهذا من خلال الوضع الراهن التي تعيشه الجزائر من ركود في الاقتصاد و من افات اجتماعية ناتجة عن الفقر والبطالة وضعف المستوى المعيشي، وظروف صعبة يعيشها المجتمع الجزائري، هذا ما جعل من الاختلاس ظاهرة متجذرة .

تعتبر ظاهرة الاختلاس أحد أبرز مظاهر الفساد في الجزائر خاصة في ظل غياب الرقابة المؤسسية، وتواطؤ بعض الجهات الخفية، فقد اعتبر العديد من الباحثين أن لظاهرة العنف وحالة عدم الاستقرار التي عاشتها الجزائر في فترة مالها ارتباط وثيق بظهور الاختلاسات بالإضافة إلى التهميش الاقتصادي والسياسي لفئة كبيرة من أفراد الشعب الجزائري وتركز السلطة واحتكارها بيد قلة معينة واللامساواة في توزيع الثروات ، كل هذه الظروف ساهمت إلى حد كبير في استفحال وتنامي ظاهرة الاختلاس<sup>2</sup>.

## الفرع الثاني: المحسوبة والبيروقراطية

### اولا: المحسوبة

<sup>1</sup> رزاقى جميلة، الجزائر تحتل المرتبة 94 من بين 177 دولة من حيث استفحال ظاهرة الرشوة،

[www.eldjaironline.net/home/index.ph?option=com\\_k2](http://www.eldjaironline.net/home/index.ph?option=com_k2)

<sup>2</sup> هنان، مرجع سابق، ص.23

تعد المحسوبية وسيلة لانتهاك حقوق المواطن، بحيث انها تضعف المواطن الساعي وراء تحقيق اهدافه واماله بشفافية، فهو يسعى الى النجاح الذاتي في ابراز قدره العقلية او الجسدية في تحقيق مشروعه، وقد يعيق اهدافه بعض المبادئ التابعة للمحسوبية، ويوجد نفسه بين يدي انسان ذو نفوذ ولديه القرار في تحقيق المطلوب الذي يستطيع تحقيقه بذاته، وهذه تعتبر جريمة تساهم في الفساد السياسي و تعد تنفيذ أي عمل لصالح أي انسان او أي جهة ينتمي اليها دون الحاجة الى ذلك العمل.

تتمثل في استغلال السلطة أو النفوذ أو التحيز لفرد أو جهة معينة على نحو يتعارض مع القوانين والتشريعات، حيث تعد أحد أهم أشكال الفساد بما تسببه من آثار اقتصادية واجتماعية سلبية، مثل توزيع غير العادل لموارد البلد وشغل الوظائف والمناصب بغير المؤهلين، مما يخلق الشعور بالظلم والقهر الاجتماعي<sup>1</sup>.

### ثانيا: البيروقراطية

يعتبر الفساد البيروقراطي هو الخروج عن المبادئ المنصوص عليها في الشركات والمؤسسات العمومية والاعتماد على مبدأ التمييز سواء في المعاملات أو في تطبيق المبادئ المنصوص عليها وذلك بسبب الرشوة او القرابة ويعتبر هذا الفساد من خلال ما تم تطبيقه في الواقع من الناحية القانونية السياسية، وهذا ما يعد حلقة وصل بين المؤسسات والمواطن.

في اعتقادي أن مسألة معالجة قضايا الفساد تتداخل فواعل وعوامل متباينة من أجل إرساء دعائم تثبيت وتقويم السلوك الإنساني والتنظيمي في بيئات متغيرة تحكمها ثقافات غير متجانسة تضعف فيها مصطلحات القوة الداعمة لتأسيس العدل، وتقوى فيها متغيرات التشويش والفوضى لاجل إزالة عوامل التهديد وتوسيع الهيمنة في اتجاه تكريس الفساد المستديم.

### الفرع الثالث : المال السياسي

<sup>1</sup> ابن عزوز محمد، الفساد الإداري والاقتصادي، آثاره وآليات مكافحته - حالة الجزائر، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية، العدد7، 2016، ص 203.

يعتبر المال السياسي من صور الفساد السياسي، ذلك من خلال سوء استخدامه في الاغراض السياسية، ويخلف عن هذه الظاهرة عدة مخاطر من بينها عدم الثقة في المؤسسات الدولة واستغلال المال العام لصالح مصالحهم الخاصة من الجانب السياسي او الجمعيات السياسية وبعض المترشحين للانتخابات من اجل الفوز فيها ذلك من خلال شراء بعض الاصوات والدعايات الاعلامية ودعم بعض رؤساء الشركات، هذا ما يعتبر اساءة استخدام المال العام .

كما عبر جانب اخر عن المال السياسي بانه "مال ظهر في تحركات جماهيرية وانتخابات نقابية تجسد في محطات فضائية وصحف ومواقع الكترونية وناشطين بالمئات متفرغين او شبه ذلك للعمل السياسي والاعلامي دون ان يعيق مصدر انفاقهم ودون ان تسالهم الدولة او تعلن اسمائهم والمبالغ وارقام الحسابات التي تلقت التحويلات"، والقصد من اخفاء المال السياسي لا لان مصدره بالضرورة غير مشروع انما تقتضي مصلحة من دفع المال الى اخفائه لأنها تهدف الى السيطرة على امر معين او تحقيق امر قد لا يشكل جريمة كفوز مرشح معين ومن خلاله رسم سياسة معينة او كسب ود دولة معينة من خلال الاستثمار فيها، وبالتالي فان المال السياسي يدخل في الدورة الاقتصادية ليس بهدف شرعية المال ذاته، انما الهدف الدورة الاقتصادية ذاتها<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: دور الإعلام في مكافحة الفساد

يعد الاعلام بجميع انواعه سواء السمعي البصري او الالكتروني وسيلة لنقل الحقايق من مكان الحدث، كما انه يلعب دور فعال واساسي في اظهار الفساد السياسي في المؤسسات والوزارات والذي تمارسه الانظمة المتسلطة والقامعة للحقوق والحريات، فقد حاول العالم باسره الى مساندة بعضهم البعض للتخلص من الفساد الذي بات ينتهك حقوقهم وحياتهم، وهذا ما يقع على عاتق الاعلام من مسؤولية صعبة و تتطلب الصمود والتضحية من اجل كلمة الحق و واسترجاع الحقوق التي انتهكت، اذ يعتبر الاعلام اداة رقابة على مؤسسات الدولة من خلال ابراز الفساد فيها بجميع انواعه، سواء فساد سياسي او اقتصادي او اداري... وهذا ما اقرته اتفاقية الامم المتحدة المتعلقة

<sup>1</sup> طراد طارق و قول خيرة ، أخلاقيات المهنة الإعلامية في ظل حدي الفساد السياسي والمال السياسي - قراءة في رهن التنظير والممارسة، كلية العلوم الانسانية، جامعة عباس الغرور -خنشلة وجامعة الجزائر 2، مجلة رواق، العدد 4، 2016، ص36.

بالفساد "تقوم كل دولة طرف، وفقاً للمبادئ الأساسية لنظامها القانوني، بوضع وتنفيذ أو ترسيخ سياسات فعالة منسقة لمكافحة الفساد، تعزز مشاركة المجتمع وتجسد مبادئ سيادة القانون وحسن إدارة الشؤون والممتلكات العمومية والنزاهة والشفافية والمساءلة"<sup>1</sup>، حيث أكدت على ضرورة إشراك وسائل الإعلام في مكافحة الفساد وذلك لدوره الفعال في إبراز الحقائق ومن أجل فتح مجال للتواصل بين وسائل الإعلام ومختلف مؤسسات الدولة بدون قيود تعيق الوصول إلى المعلومات وحصول الإعلام على هذه المعلومة وتم كشف الخلل الحاصل في هذه المؤسسات .

يرتبط انتشار الفساد في المجتمع من حيث الانتشار والخصائص المختلفة للمفسدين والدوافع المختلفة التي توقع الأفراد في براثن الفساد ، والآثار المختلفة المترتبة على الفرد والمجتمع جراء محاربة الفساد أو المشاركة في تحديدها ، إضافة إلى وضع الحلول المختلفة والمقترحة لمواجهة هذه المشكلة ولعل الهدف من هذا التصنيف هو رسم العناصر الأساسية للرسالة الإعلامية التي تتصدى لمعالجة الأبعاد المختلفة لمشكلة انتشار ظاهرة الفساد في المجتمع<sup>2</sup> ، وبهذا تتحمل وسائل الإعلام المقررة السمعية أو البصرية ، المسؤولية في مكافحته الفساد السياسي بجميع أنواعه باعتبار أنه يمثل السلطة الرابعة في المجتمع ، حيث يمثل سلطة شعبية يعبر عن ضمير المجتمع ويحافظ عن المصالح العامة للوطن ، وحتى يصبح واضحاً أمام القائمين على الرسالة الإعلامية من تحجم انتشار المشكلة في المجتمع والتعرض لخصائص ودوافع المفسد ، فيما ترتبط النقطة الثانية إلى تقويم الأداء الإعلامي من واقع الملاحظة العلمية حول معالجته هذه المشكلة ، بهدف التعرف على نقاط القوة والضعف في رسائله المتدفقة لمعالجة هذه الظاهرة والمساهمة في

<sup>1</sup> اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ، إرشادات بخصوص كيفية الإجابة على مسودة قائمة التقييم الذاتي المرجعية المنقحة بشأن تنفيذ الفصلين الثاني (التدابير الوقائية) والخامس (استرداد الموجودات) من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ، 6 حزيران/يونيه 2016 ، ص 5 . 1 . CAC/COSP/IRG/2016/CRP

<sup>2</sup> حاتم بديوي الشمري وابتهاال جاسم رشيد ، دور وسائل الإعلام في مكافحة الفساد العراق نموذجاً ، جامعة بابل / مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية و جامعة بغداد / كلية القانون ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ، المجلد 6 ، العدد 4 ، إصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب ، 2016 ، ص 282 .

الحد منها وطرح بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم إيجابياً في تفعيل دور الرسالة الإعلامية في مجال مكافحة ظاهرة الفساد<sup>1</sup>.

### المطلب الرابع: الإعلام وقضايا الفساد في الجزائر

#### أولاً: قضية اختلاس خزينة جبهة التحرير الوطني: 1962-1964

تعد ظاهرة الفساد من اكبر واعمق القضايا في البلاد، بل تعتبر من الجرائم التي يعاقب عليها القانون الجزائري، غير ان ظاهرة الفساد كانت موجودة منذ الاستقلال، وذلك عن طريق استغلال الوضع التي كانت فيه الجزائر، في وقت تحاول فيه تأسيس دولة مستقلة سياسيا واقتصاديا وثقافيا، لكن البعض كان هدفه الاختلاس وتبديد الاموال حين كان على رأس القطاع، فهناك من حاول سرقة الاموال في حكم هواري بومدين بعد الاستقلال مباشرة، والفرار به الى الخارج.

تتمثل قضية اختلاس خزينة جبهة التحرير الوطني في اختلاس مبلغ قدره 43 مليون فرنك سويسري وهي عبارة عن تبرعات مالية من دول أجنبية وعربية وتبرعات العمال الجزائريين في فرنسا حيث هربت من طرف بعض مسؤولي الجبهة آنذاك إلى البنك التجاري العربي في جنيف طرحت آنذاك بتحفظ كقضية فساد وقامت الحكومة الجزائرية في عهد هواري بومدين عام 1971 باسترجاع مليوني فرنك سويسري ولم يتحدث حينها الإعلام عن هذه القضية إلا في سنة في سنة 1994 إلى انه ظل ملف خاضع للمساومات ولم يحدث جديدا فيه في حين انه تم معاودة الحديث عن هذه القضية عندما فتح ملف بنك الخليفة عام 1998 حيث طرحت فرضية توظيف خزينة الجبهة من طرف رفيق عبد المومن خليفة حفيد العروسي خليفة احد القادة المنظمين لوزارة التسليح والعلاقات العامة والتي شكنت فيما بعد نواة الاستخبارات ثم وزيرا للصناعة في عهد بن بلة خاصة وانه كان مهتما بأموال خزينة الجبهة في سويسرا وأكثر من أشار إلى هذه القضية ليس الإعلام الجزائري بل الإعلام الفرنسي<sup>2</sup>.

#### ثانياً: قضية 26 مليار

<sup>1</sup>المرجع نفسه.

<sup>2</sup>طارق وقول خيرة، المرجع السابق، ص41.



مع بداية الانفتاح الديمقراطي الذي برز مع ظهور الدستور ،قد تم تفجير فضيحة اختلاس 26 مليار دولار ،حيث اصبحت اول قضية فساد في الجزائر وفتحت المجال امام الكثير الاستهزاء بالنظام السياسي.

بحيث لم يتم الكشف عن الاسماء التي قامت بالاختلاس ،حيث انفجارها جاء في وقت كانت فيه الجزائر في بداية جديد ،فبعدها مرت الجزائر بأزمة مالية واقتصادية صعبة .

تعد أول فضيحة فساد سياسي كشف عنها مسؤول كبير في تحويل ما قيمته 26 مليار في شكل رشاي ما بين 1962-1989 وكان حصول الإبراهيمي على هذا الرقم من خلال قيامه بحساب بسيط بين وجود فرقي الأسعار المعلنة والحقيقية بحوالي 20/ حيث أعلن عن ذلك في مارس 1990 في الوقت الذي كانت تستعد الحكومة لأول انتخابات تعددية وتعد هذه القضية من القضايا التي تداولها الإعلام بشدة وجلبت انتباه الرأي العام إلى قضية الفساد السياسي في الجزائر<sup>1</sup>.

### ثالثا: فضيحة بنك الخليفة

وتعود قضية "الخليفة بنك" إلى الواجهة في وقت تكشف فيه الصحافة الجزائرية يوميا عن قضايا فساد جديدة وفي وقت شدد الخطاب السياسي على ضرورة مكافحة الفساد المتفشي في المجتمع الجزائري وبعد تصريح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أن كل المتورطين في قضايا الرشوة والفساد سيتابعون قضائيا مهما كانت رتبهم العسكرية أوالسياسية<sup>2</sup>.

بعد قضية 26 مليار لم يعرف الجزائريين قضايا للفساد بهذا الحجم المروع الذي اضعف الاقتصاد في ذلك الوقت ،الى ان جاءت فضيحة او قضية بنك الخليفة -صاحبه عبد المومن خليفة - حيث قام صاحب البنك بجمع اموال المؤسسات العمومية في خزينته وتحويلها الى بنوك خارج الوطن والفرار بعدها،هذا ما خلف اضرار اقتصادية وسياسية في الوطن .

<sup>1</sup> طراد طارق وقول خيرة ،المرجع السابق ،ص41.

<sup>2</sup> طاهر هاني ، قضية "الخليفة بنك" أمام القضاء مجددا بغياب عبد المومن خليفة ، نشرت في 02/04/2013 12:08 على الموقع: 2023/06/17

تعد اكبر فضيحة عرفتها الجزائر بعد الاستقلال بحيث وصفت بفضيحة القرن والتي تعكس المعنى الحقيقي للفساد المنظم التي تتداخل فيه العديد من الأطراف حيث انطلق هذا المجمع الخليفة الذي يضم بنك وشركة طيران وشركة بناء وقناة تليفزيونية وخمسة فروع أخرى حيث انطلق من الصفر ليصبح في ظرف 3 سنوات إمبراطورية مالية وتجارية التي يملكها رجل الأعمال الشاب "عبد المؤمن خليفة" الذي بدأ حياته كصيدلاني الذي أسس بعدها شركة استيراد للمواد الصيدلانية حيث أصبح بعد ذلك صاحب اكبر مجمع اقتصادي برقم أعمال للبنك لوحدة يقدر ب 400 مليون دولار حيث كانت تعاملاته تفتقد للشفافية والوضوح فأول من فجر قضية الخليفة أمام صمت الجهات الرسمية الوطنية هي الأوساط الفرنسية حيث كشفت التقارير التي أعدتها مصالح الاستعلام الفرنسية ونشرتها الصحافة الفرنسية ابتداء من أكتوبر 2002 عن عدم شفافية الشركة وهلاميتها إضافة إلى الكثير من الملاحظات السلبية ولم تتطرق المصالح الجزائرية في فتح هذا الملف إلا في فيفري 2003 وكانت شركة الخليفة للطيران مجرد قناة لتهرب الأموال إلى الخارج ولم تتطرق محاكمة هذا الأخير إلا في جانفي<sup>1</sup> 2007.

يعتبر عبد المؤمن خليفة رائد القطاع الخاص الاقتصادي، بحيث جعل من الخليج العربي الوجهة الأساسية للاستثمار، فقد بنيت إمبراطورية بنك الخليفة من خلال مشاريع شركة خليفة للطيران وشركة خليفة لاستأجر السيارات .

إلا أن هذا لم يدم طويلا مع بؤادر سقوط إمبراطوريته وذلك مع قرار تجريد كل أملاكه بعد اكتشافها لظاهرة الاختلاس التي تعتبر من أكبر قضايا الفساد في الجزائر، ليتم بعدها الاعلان عن افلاس مجمع الخليفة .

وبدأت بؤادر سقوط مجموعة الخليفة سنة 2002 عندما اتخذت السلطات الجزائرية قرارا بتجميد عمليات الخليفة بنك إثر اكتشاف اختلاسات.

<sup>1</sup> طراد طارق وقول خيرة، المرجع السابق، ص42.

وترسخت هذه الحقيقة بعد أن أوقفت عناصر الأمن الجزائري سنة 2003 الذراع الأيمن للخليفة ومراققيه في مطار هواري بومدين وهما يحاولان الهروب بحوالي 2 مليون يورو.

وبعدها أعلن في نفس السنة إفلاس مجمع الخليفة الذي كان رأس مالها يساوي مليار دولار<sup>1</sup>.

---

1 قضية الخليفة أو "فضيحة القرن" أمام القضاء الجزائري من جديد، 2 أبريل/ نيسان 2013، العربي news bbc  
2023/06/17 19:35 على الموقع التالي :

[https://www.bbc.com/arabic/business/2013/04/130402\\_khalifa\\_scandal\\_algeria](https://www.bbc.com/arabic/business/2013/04/130402_khalifa_scandal_algeria)

**خلاصة الفصل :**

و منه نستخلص أن الفساد افة تهدد الصحفي و رسالة الصحفي ، فالأصوات تبرز في معظم الدول العالم أنها تشكو من تسخير الصحفي لمهنته لصالحه الشخصي لا سيما المادية منها و ذلك من خلال قبول الهدايا و غيرها، و هناك أيضا فضائح خرجت للعلن تبين عمل الصحفي في بعض الاحيان من خلال أعمال غير مشروعة .

و على الرأي العام الاحتراس من مرض الصحفي و معاقبة كل مخالف و وضع القوانين و الضوابط التي تساير كل عصر و كل تطور يحدث في المجتمع .

**المطلب الأول: بطاقة فنية لجريدة الشروق**

الشروق اليومي صحيفة إخبارية مستقلة ناطقة باللغة العربية تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام و النشر، يصل سحب الشروق اليومي إلى 619.820 نسخة يوميا، و للجريدة 6 مكاتب جمهورية و 103 مراسل عبر كامل التراب الجزائر، فضلا عن مراسلين خارج الوطن في كل من الإمارات العربية المتحدة، جمهورية مصر العربية، الكويت، قطر، بريطانيا، فرنسا، فلسطين.

تصدر الجريدة غالبا في 32 صفحة، ماعدا فترة الصيف حيث يصل تقلص الصفحات إلى 24 صفحة، فضلا عن النسخة الالكترونية، كما تطبع بالألوان في المطابع الأربعة: الجزائر، قسنطينة، ورقلة، وهران، ويصل توزيع الجريدة إلى كل ربوع الوطن بالإضافة إلى فرنسا و بلجيكا. مقرها الرئيسي دار الصحافة عبد القادر سفير.

المدير العام لجريدة الشروق: عبد الحميد عثمانى وهو رئيس التحرير.

**الإطار التنظيمي:**

تخصص جريدة الشروق اليومي جزء من الصفحة الأولى لنشر مواد رأي، فضلا عن وجود شريط إشهاري في أسفل الصفحة الأولى، بالإضافة إلى أذنين إشهاري على جهة اليمين وآخر على جهة اليسار من الصفحة الأولى، كما تلجأ جريدة الشروق اليومي إلى توظيف أهم خبر على شكل مانشيت يتوسط الفئة الأولى مرفقا بعناوين فرعية، ويرفق الرئيس بصورة تتوسط الصفحة الأولى، فضلا عن تقديم الإشارات السريعة للمواضيع التي تطرحها في الصفحة<sup>1</sup>

فوزية عكال، القيم الخبرية في الصحافة الخاصة، دراسة تحليلية ميدانية لصحيفتي الخبر و الشروق اليومي، جانفي ديسمبر 2007، أطروحة  
مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر3، 2011-2012

**بطاقة فنية لجريدة النهار الجديد:**

جريدة النهار الجديد هي جريدة يومية جزائرية مستقلة تصدر عن شركة الأثير للصحافة في حيدرة بالجزائر العاصمة، صدرت عام 2007. تعتبر هذه الجريدة أول يومية إخبارية مستقلة في الجزائر تصدر عن صحافيين لم يعملوا في الصحافة الحكومية من قبل، ناطقة باللغة العربية، ذات اتجاه سياسي حكومي رئيس التحرير: أنيس رحمان، يتم سحب جريدة النهار الجديد في أربع مطابع وهي موجودة في الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة، ورقلة. يصل سحبها إلى 400 ألف نسخة.<sup>2</sup>

**المبحث الثاني: التحليل الكمي و الكيفي لبيانات الدراسة التحليلية لعينة من أعداد جريدة الشروق اليومي و النهار الجديد حول ابراز قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية 2021**

**المطلب الأول: العرض و التحليل الكمي لبيانات عينة من أعداد الشروق اليومي و النهار الجديد حول إبراز قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية 2021**

**الشكل رقم: 01 يوضح فئة اللغة المستخدمة بالنسبة لجريدة الشروق اليومي**

النسب المئوية	التكرار	فئة اللغة المستخدمة
62.5	10	اللغة العربية الفصحى
37.5	6	الدارجة
100	16	المجموع

يمثل الجدول أعلاه اللغة التي استخدمتها جريدة الشروق اليومي د في طرح مواضيع الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية 2021، إذ نجد أن اللغة العربية الفصحى أكثر استعمال في الموضوع بنسبة 62.05% باعتبارها اللغة الأولى والرسمية في الجزائر. نجد أن الجريدة استخدمتها في نقل وتفسير والكشف عن الفساد السياسي أثناء الحملة الانتخابية التشريعية، لكن بنسبة للألفاظ و المصطلحات تعتبر مفهوم و موجهة لمختلف فئات المجتمع، كذلك نجد الدارجة متواجدة بنسبة 37.5% و التي استخدمت

خولة بحري، الصحافة المكتوبة الجزائرية بين الإثارة و المسؤولية الاجتماعية، دراسة تحليلية لجراند: الخبر، الشروق اليومي، النهار الجديد، جامعة الجزائر 3<sup>2</sup>، العام الجامعي 2020-2019، ص 22

لغرض توضيح فكرة أو إيصال رسالة أكثر جرأة و يظهر هذا النوع من اللغة المستخدمة في إبراز قضايا الفساد أكثر .

**الجدول رقم 02: يوضح فئة اللغة المستخدمة في جريدة النهار الجديد**

النسب المئوية	التكرار	فئة اللغة المستخدمة
64.29	9	اللغة العربية الفصحى
35.71	5	الدارجة
100	14	المجموع

يمثل الجدول اللغة المستخدمة من طرف جريدة النهار الجديد، نلاحظ من خلاله أن أكثر المفردات المتداولة هي العربية الفصحى بنسبة 64.29% ذلك أن الجريدة تحاول الوصول إلى القارئ و المتلقي عموما باستخدام مفردات شائعة تتناسب مع مستوى العام من أجل لفت انتباه للمضامين إلي تنشرها، أما بالنسبة لدارجة كانت بنسبة 35.71% استخدمت بغرض إبراز ما يعيشه المواطن الجزائري ، و تسليط الضوء على مختلف فئات المجتمع.

**الجدول رقم 03: يمثل فئة الموقع في جريدة الشروق اليومي**

النسبة المئوية	التكرار	فئة الموقع
15	3	الصفحة الأولى
10	2	الصفحة الأخيرة
35	7	الصفحات الداخلية
20	4	أعلى الصفحة
20	4	أسفل الصفحة
100	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم- 3- أن توظيف صفحات جريدة الشروق اليومي موضوع الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية فيالعديد من المواقع في الصحيفة و بنسب متفاوتة على أهمية حيث نجد أن

الصفحات الداخلية كانت أعلى نسبة في ترتيب المواضيع بـ35%، يعتبر حجم نشرها في شكل كبير في الصفحات الداخلية بنسبة 35.29، و منه نستنتج أن الموضوع أو الحدث قد فرض نفسه على الجريدتين في تلك الفترة الزمنية وهذا من خلال استخدام الصفحة أولى في عدة أعداد بنسبة 14.71، ويمكن القول أن جريدة الشروق اليومي و النهار الجديد حولت ربط موضوع الفساد السياسي بالانتخابات التشريعية في الصفحة الأخيرة بصورة الكاليفاتوريا بنسبة 11.76 و قد خصصت أعلى الصفحة نسبة 17.65، لأن القارئ العادي يميل إلى الانتباه إلى النصف الأعلى من الصفحة و الغرض من ذلك جذب الانتباه، أما أسفل الصفحة خصص لمواضيع الانتخابات التشريعية المتفاوت بنسبة 20.59.

#### الجدول رقم 04 يمثل فئة الموقع في جريدة النهار الجديد:

النسبة المئوية	التكرار	فئة الموقع
9.52	2	الصفحة الأولى
9.52	2	الصفحة الأخيرة
33.33	7	الصفحات الداخلية
28.58	6	أعلى الصفحة
19.05	4	أسفل الصفحة
100	21	المجموع

يمثل الجدول موقع المواضيع المعالجة من قبل صحيفة النهار الجديد في قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية نجد أن الصفحات الداخلية بنسبة 33.33 %، أما أعلى الصفحة بنسبة 28.58% و كذلك أسفل الصفحة بنسبة 19.05%، أما بالنسبة لصفحة الأولى و الصفحة الأخيرة بنسبة 9.52%

يمكن تحليلنا لذلك من خلال أن الجريدة أبرزت موضوع الفساد السياسي في الصفحات الداخلية و التي أخذت الحيز الأوفر و يرجع ذلك لأهمية الموضوع في المجتمع الجزائري .لتليها أعلى الصفحة في الموقع الخبر لجذب عين القارئ ، أسفل الصفحة خصص لموضوعات الراي و الحديث عن المنتخبين . أما بالنسبة للصفحة الأولى و الاخيرة خصصت للأخبار الكاريكاتورية و الراي العام حول موضوع الفساد السياسي و الحملة الانتخابية.



## الجدول رقم 05: يمثل فئة المساحة في جريدة الشروق اليومي:

النسبة المئوية	التكرار	فئة المساحة
16.67	2	صفحة كاملة
50	6	نصف صفحة
33.33	4	ربع صفحة
100	12	المجموع

الجدول الأعلى يشير إلى المساحة المحددة في صفحات جريدة في وضع مواضيع الفساد السياسي خلال الحملة الانتخابية، فقد لاحظنا أن النصف الصفحة أخذت نسبة كبيرة ب 47.67. وهذا راجع لتنوع أحداث الانتخابات و الفساد في تلك الفترة و أهميتها بالنسبة لصالح العام، كذلك نجد استخدمت الصفحة كاملة بنسبة 20 في المواضيع و التقارير ذات أهمية كبيرة بالنسبة للجريدتين، أما ربع الصفحة استعملت في تقريبا في مواضيع الرأي العام أو المواضيع البسيطة التي تقدم كل ما يحدث من تطورات خلال الفترة الانتخابية، حيث نلاحظ أن جريدة النهار في نشرها و اعتمادها على هذه المساحة راجع إلى كسب السبق الصحفي لا أكثر. و عكس ذلك نجد أن جريدة الشروق في تخصيصها لتلك المساحة من أجل مواكبة التطورات في الانتخابات و نقل الوقائع للقراء.

## الجدول رقم 06: يمثل فئة المساحة في جريدة النهار الجديد:

النسبة المئوية	التكرار	فئة المساحة
23.53	4	صفحة كاملة
41.18	7	نصف صفحة
35.29	6	ربع صفحة
100	17	المجموع

يمثل الجدول موقع الأخبار المخصصة في الجريدة في نقل مواضيع الفساد السياسي خلال الحملة الانتخابية حيث نجد أن الجريدة خصصت نصف صفحة بنسبة 41.18%، ذلك أن المواضيع المقدمة تعالج الجانب الخاص بالحملة الانتخابية و ما يخص الحدث بصفة كاملة، أما ربع صفحة بنسبة 35.29% خصصت في بعض الأعداد لأن الجريدة تتابع القضية في كل وقت خلال الحملة الانتخابية، أما الصفحة كاملة نالت نسبة 23.53% خاصة في طرح البرامج الانتخابية للمنتخبين.

الجدول رقم 07: يمثل فئة الصور الجريدة الشروق اليومي:

النسبة المئوية	التكرار	فئة الصور
46.15	06	الصور الفوتوغرافية
53.85	07	الصور الكاريكاتورية
100	13	المجموع

استعانت جريدة الشروق في وصفها و نقلها للأحداث الفساد السياسي خلال حملة الانتخابات التشريعية نوع الصور الفوتوغرافية بنسبة 65.22% و تتمثل هذه الصور في صور شخصيات حزبية و صور مؤسسات و شعارات أحزاب و ذلك بغرض تأكيد الخبر و مقابلة و إبراز أهدافها ، كما استخدمت الصور الكاريكاتورية بغرض السخرية مما يحدث من فساد في ، وفساد في الحملات الانتخابية في حد ذاتها.

الجدول رقم 08: يمثل فئة الصور الجريدة النهار الجديد:

النسبة المئوية	التكرار	فئة الصور
81.82	09	الصور الفوتوغرافية
18.18	02	الصور الكاريكاتورية
100	11	المجموع

يمثل الجدول الأعلى نسبة استخدام الصحيفة لفئة الصور في معالجتها لمواضيع الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية، بحيث استخدمت الصور الفوتوغرافية بنسبة 81.82% ذلك لأن الصورة تجذب عين القارئ و تجعل يتعاش مع الحدث و يخلق لديه الفضول للبحث و التعمق في الموضوع ، أما بالنسبة لصور الكاريكاتورية نجد استخدامها بنسبة 18.18% ووظفتها الجريدة في المواضيع الحساسة كموضوع: فساد هو الذي

يساهم في الفقر بصورة كبيرة ، على رسومات و أشكال تعبيرية. غرضها توجيه فكرة سلبية الموضوع على رأي العام.

**الجدول رقم 09: الأنواع الصحفية في جريدة الشروق اليومي:**

النسبة المئوية	التكرار	فئة الأنواع الصحفية
22.22	4	الخبر الصحفي
11.11	2	التقرير الصحفي
05.56	1	المقال الصحفي
05.56	1	التحقيق
27.77	5	التعليق الصحفي
11.11	2	كاريكاتير
16.67	3	الحديث
100	18	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن جريدة الشروق اليومي ركزت على نوع التعليق الصحفي في تحليلها لموضوع الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية 2021 بنسبة 27.77% لأن اعتمادها الأساسي في نوع الأخبار كان نقل للوقائع و تفسيرها للرأي العام ، يليها استخدام الخبر الصحفي بنسبة 22.22% وهو نقل الأحداث و الأخبار وبصفة كلية للقراء خلال الانتخابات بهدف المعالجة و تحديد سلبياتها و إيجابياتها على المجتمع حول مسار، أما بالنسبة للحديث الصحفي بنسبة 16.67% لأن الجريدة خصت جزء من موقع الجريدة لمواضيع الرأي خلال الحملة لانتخابية بهدف معرفة آراء الصحفيين حول ما يحدث وبغرض جذب القراء، نجد كذلك نوع الكاريكاتير والتقرير الصحفي بنسبة 11.11% هذا النوع من الكتابات الصحفية استخدمتها الجريدة لإظهار توجهها السياسي من خلال تحليل و تفسير مضامينها وإبراز سلبياتها و إيجابياتها على المجتمع، أما المقال الصحفي و التحقيق جاء بنسبة 5.56% لم تعتمد الجريدة بشكل كلي على النوعين السابقين لأنها جريدة إخبارية بالدرجة الأولى ولا تعتمد على جانب الإثارة في موضوعاتها.

الجدول رقم 10: الأنواع الصحفية في جريدة النهار الجديد:

النسبة المئوية	التكرار	فئة الأنواع الصحفية
25	4	الخبر الصحفي
12.05	2	التقرير الصحفي
12.05	2	المقال الصحفي
6.25	1	التحقيق
31.25	5	التعليق الصحفي
6.25	1	كاريكاتير
6.25	1	الحديث
100	16	المجموع

يمثل الجدول رقم 10 الأنواع الصحفية في جريدة النهار الجديد في معالجته لقضايا الفساد السياسي خلال الحملة الانتخابية إذ نجد التعليق الصحفي بنسبة 31.25% أما التقرير الصحفي و المقال الصحفي بنسبة 12.05% ، نجد كذلك الخبر الصحفي 25%، أما الكاريكاتير و الحديث الصحفي 6.25%

من خلال تحليلنا للأنواع الصحفية نجد أن جريدة النهار الجديد اعتمدت على التعليق الصحفي بالدرجة الأولى ذلك أن التعليق الصحفي يتيح المجال للصحفي في إبراز رأيه حول الخبر الفساد السياسي بأريحية و موضوعية أما بالنسبة للتقرير الصحفي و المقال هي عملية مستخدمة من طرف الجريدة للتحقيق في حيثيات الفساد الواقع ضمن الانتخابات التشريعية نجد الخبر الصحفي بنسبة 25% استخدمته الجريدة في نشر أخبار الأحزاب ، أما الكاليكاتور و الحديث الصحفي هو التجسيد الكلي لاتجاه الجريدة حول الفساد السياسي خلال الحملة الانتخابية و المشاركين فيه .

الجدول رقم (11): فئة المواضيع السياسية في جريدة الشروق اليومي:

النسبة المئوية	التكرار	فئة المواضيع السياسية
----------------	---------	-----------------------

17.86	5	الانتخابات التشريعية
21.49	6	الأحزاب السياسية
10.71	3	تجديد النظام السياسي
3.57	1	تعديل الدستور
14.28	4	الرشوة
7.14	2	التبذير
10.71	3	التزوير
14.28	4	استخدام السلطة بطريقة غير شرعية
100	28	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول المواضيع السياسية التي عالجتها جريدة الشروق اليومي من خلال تغطيتها لقضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية 2021، نلاحظ أن مواضيع الأحزاب السياسية بنسبة 21.49%، أما لانتخابات التشريعية بنسبة 17.86%، كذلك نجد استخدام السلطة بطريقة غير شرعية و الرشوة بنسبة 14.28%، أما التزوير وتجديد النظام السياسي بنسبة 10.71%، نجد التبذير بنسبة 7.14%

من خلال تحليلنا للموضوع نستنتج أن الجريدة اعتمدت في إعدادها للخبر على الأحزاب السياسية بنسبة كبيرة لإرتباط الموضوع بالفترة الزمنية و هي الانتخابات التشريعية، لذا وجب نقل هذه الأخبار و تسليط الضوء عليها، أما استخدام السلطة بطريقة غير شرعية ظهر في إبراز قضايا الفساد مثل اللعب في النتائج الحملة، أما التبذير و التزوير هي ظاهرة سلبية تؤثر بشكل كلي في موازين النظام و المجتمع، أما تجديد النظام هو المطالبة في تغيير السياسي و هذا ما نوهت به الجريدة بصفة عامة.

الجدول رقم(12): فئة المواضيع السياسية في جريدة النهار الجديد:

النسبة المئوية	التكرار	فئة المواضيع السياسية
----------------	---------	-----------------------

26.09	6	الانتخابات التشريعية
13.05	3	الأحزاب السياسية
8.69	2	تجديد النظام السياسي
8.69	2	تعديل الدستور
13.05	3	الرشوة
8.69	2	التبذير
4.35	1	التزوير
100	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الفئات الموضوعية المعالجة من قبل جريدة الشروق خاصة قضايا السياسي بحيث نجد أنها ركزت على الانتخابات التشريعية بنسبة 26.09% يعود ذلك لأرتبط لفترة الحملة الانتخابية لذا وجب على الجريدة نقل مستجدات بالتفصيل، أما في الترتيب الثاني نجد أن الجريدة عالجت موضوع الأحزاب السياسية و الرشوة بنفس المستوى بنسبة 13.05% باعتبار أن الفساد السياسي ارتبط بالأحزاب السياسية لأن بعض المنتخبين اتهموا بالرشوة في الحملة من أجل كسب مقاعد أكثر في البرلمان، أما بالنسبة لموضوع تجديد النظام السياسي و تعديل الدستور و التبذير كان بنسبة متعادلة أي 8.69% تناولت الجريدة هذه الموضوعات لخلق رأي عام و جذب جمهور القراء و بالتالي يعود ذلك بالإيجاب على الصحيفة لأن هدفها التغيير و تنوير جمهور القراء لآكن هذه النسبة لم تكن كافية لتحقيق هذا الهدف، أما في المرتبة الأخيرة نجد مواضيع التزوير بنسبة 4.35% لم تكن متناول بشكل كبير و واضح بحيث برزت في بعض الأفكار التي تخص الانتخابات.

الجدول رقم 13 :فئة المواضيع الاقتصادية في جريدة الشروق اليومي:

النسبة المئوية	التكرار	فئة المواضيع الاقتصادية
----------------	---------	-------------------------

40	4	تزايد الفساد السياسي في ظل الأزمة الاقتصادية
20	2	دعم الأحزاب من ميزانية الدولة
40	4	تمويل الأحزاب
<b>100</b>	<b>10</b>	<b>المجموع</b>

التحليل و التفسير :

يمثل الجدول فئة المواضيع الاقتصادية التي اعتمدها جريدة اليومية في معالجة قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية، حيث نلاحظ تزايد الفساد السياسي في ظل الازمة الاقتصادية هو و تمويل الاحزاب يحتل المرتبة الاول مقارنة مع دعم الاحزاب من ميزانية الدول و هذا يدل في كون جريدة الشروق تبرز دور الاحزاب في التأثير على الفساد الدرجة التي تؤثر فيه.

الجدول رقم 14: فئة المواضيع الاقتصادية في جريدة النهار الجديد

النسبة المئوية	التكرار	فئة المواضيع الاقتصادية
40	4	تزايد الفساد السياسي في ظل الأزمة الاقتصادية
20	2	دعم الأحزاب من ميزانية الدولة
40	4	تمويل الأحزاب
<b>100</b>	<b>10</b>	<b>المجموع</b>

التحليل و التفسير :

يمثل الجدول فئة المواضيع الاقتصادية التي اعتمدها جريدة النهار في معالجة قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية، حيث نلاحظ تزايد الفساد السياسي في ظل الازمة الاقتصادية هو و تمويل

الاحزاب يحتل المرتبة الاول مقارنة مع دعم الاحزاب من ميزانية الدول و هذا يدل في كون جريدة النهار توضح أن دولة تدعم الاحزاب و لكن بشكل قليل .

**الجدول رقم 15: فئة المواضيع الاجتماعية في جريدة الشروق اليومي:**

النسبة المئوية	التكرار	المواضيع الاجتماعية
20	2	ضعف دور مؤسسات المجتمع المدني
30	3	ضعف الوعي السياسي
50	5	العلاقة الواقعة بين الفساد و الفقر
100	10	المجموع

يمثل الجدول فئة المواضيع الاجتماعية التي اعتمدها جريدة الشروق اليومي في معالجة قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية، بحيث نجد العلاقة الواقعة بين الفساد و الفقر هي النسبة الأكثر في فئة المواضيع بـ 50% لأن من تداعيات المجتمع هو الفساد السياسي بعتبار الفساد له يشكل عائق كبير في تطور و ازدهار المجتمع . اما ضعف دور مؤسسة المجتمع المدني تناولتها الجريدة على انها لا تقوم بدور فعال في تجسيد الحرية للفرد ، اما ضعف الوعي السياسي ابرزته الجريدة في عدم تاثر الراي العام رغم صعوبة الوضع و تفاقمه و وصوله الى الانتخابات التشريعية .

**الجدول رقم 16: فئة المواضيع الاجتماعية في جريدة النهار الجديد**

النسبة المئوية	التكرار	المواضيع الاجتماعية
25	3	ضعف دور مؤسسات المجتمع المدني
33.33	4	ضعف الوعي السياسي



	41.67	5	العلاقة الواقعة بين الفساد و الفقر	
	100	12	المجموع	
من الجدول			النسبة المئوية	التكرار
				فئة الإتجاه
		38.46	5	مؤيد
		15.39	2	معارض
		46.15	6	محايد
	100	13	المجموع	

نلاحظ  
خلال

المواضيع السياسية التي عالجتها جريدة النهار الجديد في قضايا الفساد خلال الانتخابات التشريعية حيث بجد نسبة العلاقات الواقعة بين الفقر و الفساد الساسي بنسبة 41.67% بحيث أشارة الجريدة من خلال العناوين المقدمة أن الفساد السياسي ينجم عنه الفقر و ذلك من خلال المحسوبية و توظيف المعارف و الحصول على مناصب بطرق ملتوية كل هذا ظاهرة سلبية ترجع على المجتمع، ثانيا نجد ضعف الوعي السياسي بنسبة 33.33% عالجت الجريدة في مواضيعها أن كل ما كان المواطن مثقف سياسيا وملم بما يحدث خلال الحملة من فساد سياسي، كل ما أستطاع قضاء على الاستبداد و التعسف، ضعف دور مؤسسات المدني للمجتمع بنسبة 20% أكدت الجريدة أن المؤسسات المدنية التي لها مسؤولية الحفاظ عن الحقوق الأفراد لم تقم بواجباتها بشكل كلي .

#### الجدول رقم 17: فئة الإتجاه بالنسبة لجريدة الشروق اليومي

نلاحظ من خلال الجدول نسب الاتجاه في جريدة الشروق اليومي إذ نجد أن الجريدة اعتمدت بدرجة أولى على مبدأ الحياد بنسبة 46.15% في معالجتها لقضايا الفساد السياسي في فترة الانتخابات التشريعية و يمكن إرجاع ذلك أن بعض القضايا المطروحة في تلك الفترة عبارة عن الصراع بين الأحزاب و برز الفساد في التحضيرات للحملة لذا وجب على الجريد توخي الحذر والحياد في نقل الموضوعات خاصة القضايا التي لا تزال تحت التحقيق وهذا لتحقيق المصداقية و الموضوعية التي تتسم بها المؤسسة و الصحفي بحد ذاته، كان اتجاه الصحيفة مؤيد بنسبة 38.46% لقضايا المخصصة لرأي العام مثل مواضيع مرشحات في مهمة لتشبيب البرلمان و تثقيفه، أما النسبة الأخير هي المعارضة

ب15.39% وهي نسبة قليلة جدا بالنسبة لصحيفة خاصة تتمتع بالحرية الصحفية في التعبير عن آرائها وتوجهاتها إلا أن جريدة الشروق لم تعارض كثيرا القضايا المتعلقة بالأحزاب ولم تعلق على الأحداث بكل مصداقية.

مؤيد	4	26.67
معارض	5	33.33
محايد	6	40
المجموع	15	100

#### الجدورقم18:فئة الإتجاه في جريدة النهار الجديد

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18: فئة الاتجاه جريدة النهار الجديد في معالجتها لقضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية،نسبة الحياد تقدر ب 40%،يرجع ذلك إلى أسلوب التحرير الخبر و صيغته و طريقة نقله القراء،إذ نجد الصحيفة أن الصحيفة في أغلب مواضيع الانتخابات التشريعية و القضايا الفساد تعتمد على الخبر البسيط و الإجابة على الأسئلة الستة دون إبراز رأيها في الموضوع، الغاية من ذلك تجنب الانحياز للحدث باعتبار هبعد من الأبعاد الأخلاقية،أما المعارضة كانت بنسبة 33.33% إذ نجد أن الصحيفة تعارض قضايا الفساد السياسي خاصة التي تضر بالمصالح العامة،خاصة فساد السياسيين المنتخبين،نجد أن نسبة تأييد الجريدة لبعض المواضيع بنسبة 26.67% من خلال تأييدها و مطالبتها بالتغيير الإيجابي للنظام السياسي و الاجتماعي بصفة عامة برز ذلك في عدة مواضيع مثال السلطة أيدت الشعب في التغيير ..

#### الجدول رقم(19):فئة القيم الإخبارية في جريدة الشروق اليومي

فئةالقيم الإخبارية	التكرار	النسبة المئوية
--------------------	---------	----------------

12	3	الجدة
12	3	الموضوعية
32	8	الاثارة
20	5	الشهرة
8	2	الصراع
16	4	المصدقية
100	25	المجموع

يوضح الجدول أعلاه القيم الإخبارية في معالجة قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية من قبل جريدة الشروق اليومي حيث نجد أن أكثر القيم اعتماد كمعيار للنشر تتمثل في، الإثارة ب 32% تليها قيمة الشهرة بنسبة 20%، بعدها نجد قيمة المصدقية ب نسبة 16%، تليها قيمتي الجدة و الموضوعية بنسبة 12% و أخيرا نجد قيمة الصراع بنسبة 8%.

لقد احتلت قيمة الإثارة في موضوعات الفساد السياسي خلال الحملة الانتخابية في الموضوعات الصادمة و المثيرة للانتباه، مثل مغربي يترشح لتشريعات جوان بشهادة جنسية مزورة ، بحث نجد أن العنوان يثير فضول القارئ، أما بالنسبة لقيمة الشهرة نجد الجريدة ركزت في نقلها للأخبار على شخصيات سياسية بارزة في النظام و المجتمع بغرض كسب جمهور من القراء المساندين لتلك الشخصية، نجد كذلك قيمة المصدقية تبرز في طريقة طرح الجريدة لموضوع الفساد السياسي في الانتخابات مثل المواضيع الموجهة لرأي العام مثل منحة ال 30 مليون ... لمن استطاع اليه سبيلا، كذلك نجد قيمتي الجدة و الموضوعية تحتل مرتبة أقل من بين القيم لأن الجريدة لم تأكد موضوع الفساد السياسي بشكل أوضح من غير أن في حديثها عنه في بعض الأعداد لم تستند على أدلة و مصادر رسمية انطلاقة محتشمة للحملة الانتخابية في يومها الأول بجانب. في المرتبة الأخيرة نجد عامل الصراع الذي لم ترتكز عليه الشروق في قضايا الفساد السياسي إنما أبرزته في طرح قضايا المنافسة بين الأحزاب السياسية و المتشجين الأحرار.

الجدول رقم(20): فئة القيم الإخبارية في جريدة النهار الجديد

النسبة المئوية	التكرار	فئة القيم الإخبارية
----------------	---------	---------------------

13.04	3	الجدة
17.39	4	الموضوعية
21.74	5	التأثير
30.43	7	الشهرة
870	2	الصراع
8.70	2	المصداقية
100	23	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول القيم الإخبارية التي تناولتها الجريدة في معالجة قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية نجد الشهرة هي الأولى بنسبة 30.43% بحيث أن التركيز الجريدة على الشهرة غلب في طابع الموضوعات بحيث ركزت على الأحزاب السياسية وأهملت هدف الحقيقي من هذه الأحزاب، أما الموضوعية بنسبة 17.39% جاءت في سياق الأوضاع السياسية التي تعيشها البلاد من حملة انتخابية وفساد و غيرها، أما التأثير و هو عامل أساسي في جذب الجمهور و الرأي العام لخلق ردة فعل. نجد قيمة الصراع و المصداقية بنسبة 8.70% لأن الصراع برز في السبق الصحفي بين الجرائد و النهار الجديد تحديدا أما المصداقية نالت قيمة أقل و يكمن إرجاع ذلك لاعتماد الجريدة على المصادر الغير رسمية و المجهولة بصفة واضحة.

الجدول رقم(21):فئة الأهداف في جريدة الشروق اليومي

النسبة المئوية	التكرار	فئة الموقع
19.05	4	التأثير في الرأي العام
9.52	2	الإصلاح السياسي
9.52	2	بناء جزائر جديدة
23.81	5	دعوة اتخاذ موقف للقضاء على الفساد
14.29	3	إبراز توجهات الجريدة في معارضة الفساد
23.81	5	جذب الجمهور و الرأي العام

100	21	المجموع
-----	----	---------

نلاحظ من خلال الجدول أن جريدة الشروق اليومي في معالجتها الانتخابات التشريعية وقضايا الفساد السياسي ركزت على مجموعة أهداف تخدمها وتخدم أطراف أخرى إذ نجدها ركزت على عامل جذب الجمهور بنسبة 20% وهذا بغرض خدمة مصالحها في زيادة نسبة المبيعات وجذب القراء ، ثانيا نجد التأثير في الرأي العام بنسبة 18.37% والعامل المساعد في ذلك أن الجريدة الأكثر مبيعا في الجرائد اليومية وهذا ما يساعدها في كسب الرأي العام وكذلك نوع الإثارة المستخدمة في العناوين السياسية، أما بالنسبة لهدف الجريدة في بناء جزائر جديدة نجده بنسبة 16.33% وهي نسبة تدل على أن الهدف شكلي يتماشى مع الأحداث في تلك الفترة، أما بخصوص بناء جزائر جديدة والدعوة إلى اتخاذ موقف للقضاء على الفساد نجدهم بنسبة 10.20% الجريدة لا تركز بشكل كلي على التغيير وإنما خلق فكرة للقراء حول إمكانية حدوث ذلك. نجد أن أهداف الجريدة قد تتماشى أحيانا مع للقيم الأخلاقية في طريقة معالجتها لمثل هذه القضايا.

الجدول رقم(22):فئة الأهداف في جريدة النهار الجديد

النسبة المئوية	التكرار	فئة القيم الأهداف
10.71	3	التأثير في الرأي العام
7.14	2	الإصلاح السياسي
17.87	5	بناء جزائر جديدة
7.14	2	دعوة اتخاذ موقف للقضاء على الفساد
21.43	6	إبراز توجهات الجريدة في معارضة الفساد
35.71	10	جذب الجمهور و الرأي العام
100	28	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الأعلى أهداف جريدة النهار الجديد خلال معالجتها لقضايا الفساد السياسي في الانتخابات التشريعية، بحيث ركزت الجريدة على جذب الجمهور و الرأي العام بنسبة 35.71% ذلك أن تلك الفترة كانت الجرائد تتسابق علىسبق الصحفي في نقل الأحداث و هذا ما أحدث خلال في صياغة بعض المواضيع وعدم المحافظة على الموضوعية و الحياد، أما بالنسبة لتوجهات الجريدة في معارضة الفساد إشارة الجريدة إلى ذلك بنسبة 21.43% لأن موضوع الفساد السياسي في تلك الفترة برز و بشدة خاصة أثناء الحملة الانتخابية كالتزوير و الرشوة، أما بناء جزائر جديدة بنسبة 17.87% كانت على المعالجة فيها من خلال طرح شعارات الأحزاب و مطالبة الرأي العام بالتغيير، أما هدف التأثير في الرأي العام كان بنسبة 10.71% من طريقة تحرير الأخبار نجد أن الجريدة هدفت للحصول على الكم الأكبر من الجمهور، أخيرا نجد الإصلاح السياسي و الدعوة إلى اتخاذ موقف بنسبة 7.14% عمدت الجريدة تخصيص المواضيع التي تدعو إلى الإصلاح و التغيير الحكومي لأن فترة الانتخابات التشريعية فترة مصيرية بالنسبة للجمهور و الشعب.

**الجدول رقم (23): فئة الجمهور المستهدف في جريدة الشروق**

النسبة المئوية	التكرار	فئة الجمهور المستهدف
57.14	12	الناخبين
42.86	09	السياسيين
100	21	المجموع

**تحليل الجدول وتفسيره:**

الجدول أعلاه يمثل فئة الجمهور المستهدف من طرف جريدة الشروق اليومي ، وجهت أولا هدفها على الناخبين بنسبة 60% لأن القرار الأول والأخير في الموافقة على الانتخابات التشريعية والأحزاب والتغيير في النظام يعود إلى أفراد المجتمع الجزائري، في المرتبة الثانية ركزت على السياسيين بنسبة 40% وذلك لان السياسيين هم نقطة الوصل بين الشعب والنظام وهم الملزمين بالتغيير في السياسة.

**الجدول رقم (24): فئة الجمهور المستهدف في النهار الجديد**

النسبة المئوية	التكرار	فئة الجمهور
----------------	---------	-------------

المستهدف		
الناخبين	15	60
السياسيين	10	40
المجموع	25	100

يمثل الجدول رقم 24: فئة الجمهور المستهدف في معالجة النهار لقضايا الفساد السياسي في الانتخابات التشريعية، بالتالي نجد فئة الناخبين بنسبة 60% وهم الشخصيات الموجه لهم حرية اختيار الحزب أو الشخصية الحزبية المنتخبة لذا ركزت الجريدة في مواضيعها إلا إبراز إيجابيات و سلبيات كل مترشح و محاولة توجيه الرأي العام إلى الأصلاح، أما السياسيين بنسبة 40% هم الشخصيات المرشحة في الانتخابات حاملة لبرامج سياسية غرضها التغيير و التطوير فنجد أن الجريدة عرضت آراء المترشحين حول القضايا السياسية المختلفة و قضايا الفساد خاصة.

#### الجدول رقم(25): فئة المصدر في جريدة الشروق اليومي

النسبة المئوية	التكرار	فئة الموقع
21.06	4	وكالة الأنباء
26.31	5	الصحفي
26.31	05	التصريحات الرسمية
15.79	03	مصادر غير رسمية
10.53	02	مصادر مجهولة
100	19	المجموع

#### تحليل الجدول وتفسير:

من خلال الجدول نلاحظ أن الجريدتين في نقلهم للمعلومات حول الفساد السياسي أثناء الحملة الانتخابية السياسية على مجموعة مصادر، أولاً التصريحات الرسمية بنسبة 26.31% لأن السياسيين في تلك الفترة

اعتمدوا على الندوات الصحفية في عرض برامجهم الانتخابية، ثانيا نجد وكالة الأنباء بنسبة 21.6% باعتبارها مصدر رسمي للأخبار الجزائرية، كذلك اعتمدت على الصحافيين والمصادر الغير رسمية بنسبة تقريبيه باعتبار الصحفي مصدر لنقل الأخبار والأحداث ومجريات الانتخابات وفي حين نجد أن المصادر غير الرسمية يمكن أن تؤثر في مصداقية الخبر، أخيرا نجد المصادر المجهولة بنسبة 12.05% لأن جريدة الشروق اليومي اعتمدت في بعض الأحيان على المصادر المجهولة لتحقيق أغراض يمكن أن تخدمها أو تخدم الرأي العام.

**الجدول رقم(26):فئة المصدر في جريدة النهار الجديد**

النسبة المئوية	التكرار	فئة الموقع
25	6	وكالة الأنباء
20.83	5	الصحفي
25	06	التصريحات الرسمية
20.83	05	مصادر غير رسمية
8.34	02	مصادر مجهولة
100	24	المجموع

يوضح الجدول فئة المصدر المعتمد في جريدة النهار الجديد من خلال تغطيتها لقضايا الفساد السياسي خلال الحملة الانتخابية 2021، نجد أن الجريدة اعتمدت في مصادرها على الصحفي والمصادر الغير رسمية بنسبة 20.83% في التغطية الكلية بحيث أن التنقل إلى موقع الحدث يجعل من الخبر ذا مصداقية، أما بالنسبة للمصادر المجهولة هنا يبرز الخلل فيما إذا كان الخبر المكتوب صحيح وهذا ما يحدث الخلل في أبعاد الأخلاقية للعمل الإعلامي خاصة أن الصحافة تركز على المصداقية في المواضيع السياسية و في الانتخابات، أما بالنسبة لوكالة الأنباء و التصريحات الرسمية نجد أن الجريدة اعتمدت عليها بنسبة 25% وهي مصادر موثوقة خاصة من حيث مواضيع الانتخابات التشريعية و قضايا الفساد. أما المصادر المجهولة لم تكن مصدر أساسي للجريدة باعتبار المصادر المجهولة تخل بقواعد الأخلاقية الإعلامية لأن مصدرها غير معلوم، و يمكن أن تحدث تأثير في الرأي العام بطريقة سلبية.

**الجدول رقم(27):فئة القيم الأخلاقية في جريدة الشروق اليومي**



النسب المئوية	التكرار	فئة القيم الأخلاقية
33.33	5	المصداقية
26.67	4	المسؤولية
13.33	2	العدل و الإنصاف
26.67	4	المحافظة على حقوق الغير
100	15	المجموع

من خلال تحليلنا للجدول نجد أن جريدة الشروق اليومي أبرزت القيم الأخلاقية في عدة أشكال، المحافظة على حقوق الغير بنسبة 26.67% يظهر ذلك من خلال تغطية جريدة الشروق اليومي للأحداث حاولت العمل على هذه المواضيع دون المساس و إلحاق الأذى بالغير و مع التأكد من صحة المعلومات، كذلك نجد قيم المصداقية بنسبة 33.33% لأن المصداقية هي العامل الأساسي في الخبر و نجاح الجريدة بحيث نجد أن الشروق اليومي اعتمدتها في مواضيع السياسية من خلال نسب الخبر إلى صاحبه و مصدره و تحليله، أخيرا نجد العدل و الإنصاف يظهر بنسبة 13.33% في قضايا الفساد و هذا من أجل الحصول على التغيير و الإصلاح في السياسة، تعتبر القيم الأخلاقية من أهم الأعمدة التي يقوم عليها الخبر الصحفي و الإعلام بصفة عامة لذا كان على الجريدة أن تعتمد في الجوانب الشكلية و الموضوعية للخبر.

#### الجدول رقم (28): فئة القيم الأخلاقية في جريدة النهار الجديد

النسب المئوية	التكرار	فئة الموقع
27.28	3	المصداقية
36.36	4	المسؤولية
18.18	2	العدل و الإنصاف
18.18	2	المحافظة على حقوق الغير
100	11	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول فئة القيم الأخلاقية المستخدمة من طرف جريدة النهار الجديد المعالجة قضايا الفساد السياسي خلا الانتخابات التشريعية 2021، نلاحظ أن المسؤولية تجلت بنسبة 36.36% في تحمل الجريدة لأي خبر تنشره خاصة أن المواضيع السياسية ذات شأن كبير بالنسبة للنظام و المواطن، أما

بالنسبة للمصادقية جاءت بنسبة 27.28% تحاول الجريدة الإبقاء على قيمة المصادقية في مواضيعها لأن الصدق الموضوع يخلق حافز لدى القارئ في استمرار على مطالعة مستجدات لانتخابات التشريعية و قضايا الفساد الواقعة فيها. أخيرا نجد قيم العدل و الإنصاف و المحافظة على حقوق الغير بنسبة متعادلة 18.18% باعتبار أن الصحيفة ملتزمة بالحفاظ على حقوق الأفراد كالسياسيين و رؤساء الأحزاب وعدم اتهامهم دون التحقق من صدق الخبر، أما العدل و الإنصاف وتجلي ذلك من خلال تسليط الجريدة الضوء على خلفيات التي يسببها الفساد السياسي في المجتمع كالفقر و البطالة.

**المطلب الثاني: النتائج العامة للدراسة التحليلية لجريدي الشروق اليومي و النهار الجديد حول إبراز قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية.**

### النتائج العامة للدراسة:

إن الاستنتاجات تمثل ما توصلنا إليه في دراستنا العلمية، وفي تحليل المحتوى تمثل آخر خطوة استعنا بها في البحث لاستخراج أهم النتائج من التحليل الكمي والكيفي فمن دون هذه الخطوة يكون البحث ناقص وفاقد أهم ركائزه.

وبعد تحليل الجداول التي جاءت في الدراسة والتي تتناول موضوع، البعد الأخلاقي في معالجة الصحافة لقضايا الفساد السياسي دراسة تحليلية لجريدة الشروق اليومي والنهار الجديد أنموذجا.

وتوصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج نحاول بها الإجابة عن الإشكالية والتساؤلات المطروحة في الدراسة:

- خصصت جريدة الشروق اليومي و النهار الجديد مساحة معتبرة لقضايا الفساد السياسي في فترة الانتخابات المحلية من المساحة التحريرية للصحيفة. كما كانت أكبر المساحة المخصصة في الصفحات الداخلية مثل صفحة الحدث و تحديدا أعلى الصفحة وتليها الصفحة الأولى في حجم العناوين العريضة. غير أن جريدة الشروق كانت الأعلى نسبة في تخصيص المساحة و تعدد في المواضيع. أما النهار الجديد اكتفت بالمساحة الداخلية لصفحات بشكل كبير.
- اعتمدت جريدة الشروق والنهار اليومي في معالجتها لموضوع قضايا الفساد السياسي خلال فترة الانتخابات التشريعية على الأنواع الخبرية بالدرجة الأولى مثل (الخبر، التقرير الصحفي والمقال

- الصحفي) مقارنة مع أنواع الرأي وذلك لأن طبيعة الموضوع تستلزم نقل تفاصيل الأحداث بصفة تفصيلية وبكل موضوعية وشفافية بعيدا عن ذاتية الصحفي. كما أن سياسة الجريدتين تعمل على تفسير و تحليل الخبر و ليس التعليق عليه .
- استخدمت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد عناصر الإبراز والإثارة في موضوعاتها بنسبة كبيرة وذلك بهدف جذب انتباه القراء لمتابعة هذه الأحداث. كما عملت عمدت جريدة النهار الجديد على الإثارة من خلال صياغة العناوين العريضة واستخدام المصطلحات الجريئة. أما بالنسبة لجريدة الشروق اليومي وجهت اتهامات لبعض الشخصيات المسئولة عن الفساد السياسي.
  - أبرزت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد أهمية موضوع الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية، في تناولها لعدة نقاط كالإصلاح السياسي و شعارات الأحزاب السياسية، و بناء جزائر جديدة و استخدام السلطة بطريقة غير شرعية، رغم كل النقاط التي ركزت عليها الجريدتين لم تبرز هذه الأهمية مثلما يتوقعه القارئ الجزائري في تلك الصحف حيث كانت قليلة وهو ما لا يعطي فرصة أكبر للفت انتباه القراء وينطبق ذلك بشكل أكبر على صحيفة النهار الجديد.
  - اعتمدت الصحف في تفصيلها لأخبار الفساد السياسي خلال حملة الانتخابات التشريعية 2021 على مصدرين بارزين هما وكالة الأنباء والصحفي بحد ذاته، ومن هذا المنبر نلتمس أن الجريدتين لم تحققا الكفاءة الكاملة في نقلها وتحريها لهذه الظاهرة رغم أهميتها وصعوبتها ويمكن إرجاع ذلك لسياسة الجريدتين والعراقيل التي يواجهها الصحفيون المكلفون بتغطية وملاحقة مستجدات قضايا الفساد السياسي.
  - طبيعة المواضيع التي عالجتها كل من جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد كانت متواضعة جدا ولا تفي بالغرض المطلوب في التأثير على الرأي العام لأن طريقة كتابتها كانت تلقائية نوعا ما وليست جريئة مثل مواضيع تزوير الانتخابات وبناء جزائر جديدة مجرد خطابات وهمية يندد بها.
  - نجد أن القيم الإخبارية التي استخدمتها جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد تعتمد بدرجة أولى على الشهرة والصراع أي التنافس على نسبة المبيعات بدرجة أولى والتأثير والموضوعية كانت له درجة

متفاوتة من الجدة خاصة في طرح قضايا الفساد السياسي في فترة الانتخابات التشريعية باعتبارها نقطة تحول في النظام.

○ اتجاه جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد نحو ظاهرة الفساد السياسي في الانتخابات التشريعية كان حيادي بالدرجة الأولى ويمكن إرجاع ذلك أن الجريدتان يعتمدان على التبعية في السياسة الداخلية للمؤسسة كما نلاحظ أن جريدة النهار كانت معارضة لبعض الأحزاب السياسية وهذا ما يجعل منها تتبع سياسة الانحياز.

○ تمثلت أهم الشخصيات الفاعلة في تناول جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في الانتخابات التشريعية على السياسيين و المنتخبين، وقد خصصت الجريدتين أكبر نسبة من الاهتمام لرؤساء الأحزاب والأحزاب السياسية بصفة عامة، باعتبارهم ممثلي السلطة.

○ يمكن القول بصفة عامة أن القيم الأخلاقية في معالجة جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد التمسست بعدم الانحياز في العناوين التي تخص الفساد السياسي وهذا ما جعل الجريدتان مسئولتان عن كشف الأحداث والوقائع محاولة منهم الحفاظ على حقوق الأفراد واطلاعهم على مجريات هذه المرحلة.

○ عند المقارنة بين الجريدتين نجد أن جريدة الشروق اليومي اعتمدت على الموضوعية في نقلها للأخبار و معايير و القيم الأخلاقية بصفة واضحة في معالجتها لقضايا الفساد السياسي خلال الحملة الانتخابية مثل توجيه الرأي إلى المواضيع الخاصة بالرشوة و السرقة و التبذير و غيرها من المواضيع .

○ أما بالنسبة لجريدة النهار الجديد كانت موضوعاتها مختلفة بحيث نجد أنها متوجهة إلى فئة الناخبين و المنتخبين بصفة عامة. أما القيم الأخلاقية و الإخبارية التي استخدمتها في المعالجة القضية هي المسئولية و الموضوعية اتجاه المواطنين في نقل المواضيع.



قائمة المصادر و

المراجع

## الببليوغرافيات الورقية:

الكتب :

1-ماهر عودة شمائلة ،و آخرون ، أخلاقيات المهنة الإعلامية ، عمان دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع ،2014، ص 30

2-أخلاقيات و مبادئ العمل الصحفي و الاعلامي ، مركز هاردو لدعم التعبير الرقمي القاهرة،2017ص 7

3-محمد جمعة عبدو ، الفساد أسبابه ، ظواهر آثاره ، الوقاية منه ، دار الكتب الوطنية ، بلغازي طيبيا، 2019، ص16.

4-صالح مشاركة و اخرون ، مساق أخلاقيات الإعلام ، ط 1 مركز تطوير الإعلام ، جامعة بيروت، 2017، غزة ، ص 36.

5-محمد حليمليمام ،ظاهرة الفساد السياسي في الجزائر ،مركز الدراسات الوحدة العربية،بيروت، 2011،ص 203.

6-محمد سرحان علي محمودي، مناهج البحث العلمي ، صنعاء دار الكتب الصيغة الثالثة ، رقم الايداع (561) لسنة 2015، ص 46.

7-وديع العزيري ، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لشباب اليمنى.

الدوريات العلمية :

8- مؤمنة زكية كرفيسروا محمد اسباعي ،العلاقات مع الصحافة بين أخلاقيات المهنة والمسؤولية

الاجتماعية آفاق الاتصال المسؤول ، مجلة التشريع الإعلامي ، 30-12-2022 على الموقع :

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/214246>

08- طراد طارق وقول خيرة، أخلاقيات المهنة الإعلامية في ظل حدي الفساد السياسي والمال السياسي قراءة في راهن التنظير والممارسة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة عباس الغرور-خنشلة، مجلة الرواق، العدد 4، 2016، ص44.

10- مي فريد :الفساد روية نظرية، مجلة السياسة الدولية في باب الاقتصاد والدولة والبيئة، العدد 134، 2001.

11- محمد عبود مهدي، أخلاقيات العمل الصحفي - المفهوم والممارسة، مجلة أهل البيت عليهم السلام، العدد 3

12- عبد المحسن بدوي محمد أحمد، الشرف الصحفي... و القيم الأخلاقية، مجلة الأمن و الحياة، العدد، جامعة نايف العربية على الخط 47، للعلوم الأمنية، السعودية، 2012، ص20.  
<https://repository.nauss.edu.sa/handle/123456789/57744>

13- عبد المجيد أحمد، أخلاقيات المهنة الصحفية في العراق بعد نيسان 2003 جريدة الزمان، طبعة بغداد نموذجا، مجلة الباحث الاعلامي، العراق جامعة بغداد، ص68، على الخط:

<https://www.iasj.net/iasj/download/f79d8cae4497c4497c745>

14- محمود بلحيمر وآخرون :امبراطورية السراب، قصة احتيال القرن، منشورات الخبر، دار الحكمة، الجزائر، 2007، ص 24 - 27.

الأعمال الجامعية :



- 15- فوزية عكال ، القيم الخيرية في الصحافة الخاصة ، دراسة تحليلية ميدانية لصحفي الخبر و الشروق اليومي ، جانفي ديسمبر 2007 ، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر 3 ، 2011-2012
- 16-خولة بحري ، الصحافة المكتوبة الجزائرية بين الإثارة و المسؤولية الاجتماعية ، دراسة تحليلية لجرائد : الخبر ، الشروق ، النهار ، الجديد ، جامعة الجزائر العام الجامعي ، 2019-2020 ، ص22
- 17-خالد ممدوح العزي ، أخلاقيات المهنة الإعلامية بظل الطفرة التكنولوجية العالمية ، دراسات الحياة النيابية ، ص198.
- 18-ياسر صواطفة ، جريمة الوساطة والمحسوبية : في قانون مكافحة الفساد المعدل رقم 1 لسنة 2005 ، والقانون المقارن 2014.
- 19-سارة بوسعيد، دور إستراتيجية مكافحة الفساد الاقتصادي في تحقيق التنمية المستدامة : دراسة مقارنة بين الجزائر وماليزيا ،مذكرة ماجستير ،جامعة سطيف ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، 2013، ص26.
- 20-بن مرزوق عنتر ومصطفى عبدو، منظمة الفساد في الجزائر: دراسة في الجذور والأسباب والحمول الجزائر، دار جيطلي ، 2009 ، ص81.
- 21-حاحة عبد العالي، الآليات القانونية لمكافحة الفساد الإداري في الجزائر أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الحقوق تخصصات قانون عام ،جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2013.

22- محمد حسين أبو عرقوب، الإتجاهات الصحفية الأردنيين إزاء ميثاق الشرف الصحفي ، رسالة ماجستير في الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، عمان ، الأردن ، ص4.

23- الأمام السيوطي، الجامع الصغير، ج 2، ملتزم الطبع عبد الحميد حنفي، القاهرة، د .ت، ص205

الأمام أحمد بن حنبل، منتخب كنز العمال في هامش مسند الأمام أحمد، ج 1، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، 1969، ص132.

24- مبادئ وأخلاقيات العمل الإعلامي، يوليو 2013 ، ص11-12.

25- ليلي عبد المجيد، تشريعات الإعلام ، دراسة حالة " مصر " ، دار العربي للنشر ، مصر، 2005، ص249.

26- فوزية عكال ، القيم الخيرية في الصحافة الخاصة ، دراسة تحليلية ميدانية لصحفي الخبر و الشروق اليومي ، جانفي ديسمبر 2007 ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام و الاتصال جامعة الجزائر 2011/2012.

الويبوغرافيا :

27- رزاقى جميلة، الجزائر تحتل المرتبة 94 من بين 177 دولة من حيث استفحال ظاهرة الرشوة،

[www.eldjazaironline.net/home/index.ph?option=com\\_k2](http://www.eldjazaironline.net/home/index.ph?option=com_k2)

الرشوة في الجزائر .. سرطان المجتمع والدولة، ميدل ايست اون لاين في : 202/05/15

20:48

[www.middle-eastonline.com/?id=16636](http://www.middle-eastonline.com/?id=16636)

28-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون العقوبات الجزائري، أمر رقم 16 المؤرخ في

18 صفر الموافق 8 يونيو 1966، في: 202/05/15

[www.startimes.com/?t=20:5533911222](http://www.startimes.com/?t=20:5533911222)

29-عمر كوش، الفقر والفساد في العالم العربي، في 2023/05/15 21:45

[www.aljazeera.net/knolegegate books](http://www.aljazeera.net/knolegegate books)

30-أميمة أحمد "برلمان الجزائر المقبل .. مرتع رجال الأعمال في العرب والعالم 1340590

برلمان الجزائر المقبل مرتع لرجال الأعمال 202321:45/05/15

[www.elkhabar.com](http://www.elkhabar.com)

الويبوغرافيا بالفرنسية :

62-James L.Gibson , et.al, organizations Behavior, Structure Processes,  
Business Publications, INC, Sussex, U.S.A, 1976 ,P127.

[www.journalisimeEthics.info](http://www.journalisimeEthics.info)

64-https ;//www.bbc.com/arabic/business/2013/04/130402

khalifascandalalgeria

64- https://www.france24.com/ar/20130402-



# الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإنسانية  
شعبة علوم الإعلام والاتصال

دليل التعريفات الإجرائية:

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الدليل الذي يحتوي على التعريفات الإجرائية لفئات تحليل  
المضمون عينة من جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد بغرض إستكمال إجراءات الدراسة

الميدانية لنيل شهادة الماستر في تخصص إعلام سمعي بصري حول موضوع " البعد الأخلاقي في معالجة الصحافة الجزائرية لقضايا الفساد السياسي"دراسة تحليلية لجريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد، لذا اعتمدنا على وحدة الموضوع في سياق الفكرة و التكرار للعد،لذا نتمنى منكم: الإطلاع على التعريفات الإجرائية وقرائنها بتمعن.

- وضع علامة (O) أمام التعريفات التي ترونها متوافقة مع محتوى المادة التي بين أيديكم.
- وضع علامة (Z) أمام التعريفات التي ترون أنها تحتاج إلى تعديل،مع تقديم الملاحظة المناسبة.

- وضع علامة (X) أمام التعريفات التي ترونها غير متوافقة مع مضمون المادة التي بين أيديكم.

شكرا على تعاونكم

إعداد الطالبة: تحت إشراف

الدكتور محمود عياد

معاوي داليا

اسم المرز : .....

الدرجة العلمية: .....

السنة الجامعية:

أولا: فئات الشكل

1 فئة اللغة:

- اللغة العربية الفصحى: هي اللغة الرسمية في جميع بلدان الوطن العربي وأغلب بلدان العالم وهي اللغة الأم، تتضمن مجموعة 28 حرف ومجموعة من الكلمات والعبارات المنطوقة والمكتوبة تستخدم لغرض إيصال رسالة معينة بالشكل المطلوب وواضح لمختلف أنواع الجمهور والقراء الذين يبتاعون جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد مثال ذلك استخدام عبارة: «الحري والعدالة: الاستحقاق المقبل فرصة للتغيير الفعلي".

- **الدارجة:** هي اللغة ولهجة تستعمل في عموم المجتمع تتضمن مجموعة كلمات ومصطلحات وتعبيرات تكون بشكل مكتوب، تستخدمها الجرائد النهار الجديد والشروق اليومي لتزويد الجمهور بكافة الأخبار المتعلقة بقضية الفساد السياسي والانتخابات التشريعية لإيصال مثال: "تعرفو غير الواجبات حقوقنا وين راهي".

2 **فئة الموقع:** المكان الذي وضع فيه الخبر في الجريدة لأن الموقع له دلالاته لأهمية الخبر وفي تقديم المعنى الذي تحاول كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد إبرازه في إيصال الرسالة للمتلقي، فبالنسبة لهم نجد في أغلب الأعداد تخصص صفحة كاملة لأخبار الانتخابات التشريعية غير أن كل خبر يكون أعلى الصفحة أو الوسط أو أعلى اليسار غير أن هناك بعض العناوين والتي تشهد الأقلية وضعت أسفل الصفحة:

- **الصفحة الأولى:** شاركت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد مختلف العناوين الرئيسية والفرعية التي تخص الفساد السياسي خلال الحملة الانتخابية لمدى أهميتها بالنسبة لرأي العام.

- **الصفحة الأخيرة:** قامت جريدة النهار الجديد بتخصيص موقع لصور الكاريكاتورية المجسدة لقضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات ال تشريعية 2021.

- **الصفحات الداخلية:** خصصت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد كل من الصفحة 3 و 6 و 7 خاصة صفحة الحدث لنشر أحداث الانتخابية 2021 وقضايا الفساد السياسي.

- **أعلى الصفحة:** جاءت أغلب المواضيع الحملات الانتخابية وقضايا الفساد السياسي في أعلى الصفحة بغرض جذب انتباه القراء وإثارة اهتماماتهم.

- **أسفل الصفحة:** درجت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد العديد من أخبار الفساد السياسي خلال الحملة الانتخابية 2021 أسفل الصفحة، لتنوعها في نفس العدد.

3 **فئة المساحة:** وهي الحجم المخصص للأخبار والعناوين ذات صلة بالانتخابات التشريعية وقضايا الفساد السياسي، لذا نجد أن كل من جريدتي النهار الجديد والشروق اليومي، تخصص الجانب الأعلى من الصفحة الأولى لعناوين الانتخابات.

7 - **صفحة كاملة:** خصصت جريدة الشروق اليومي صفحة كاملة من أجل مواضيع الفساد المساحة الكافية لذكر أخبار السياسيين خاصة صفة الأحداث وهذا راجع لمدى أهمية الموضوع في فترة الانتخابات التشريعية كونها تجديد لسياسة والديمقراطية.

- **نصف صفحة:** أخذت بعض الأعداد من جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد مساحة نصف صفحة لمتابعة مجرى الأحداث الخاصة بالفساد السياسي خلال الانتخابات ال تشريعية 2021.

- **ربع صفحة:** نجد أن جريدة النهار خصصت مساحة في الصفحة الأخيرة للكاريكاتير خاص بموضوع قضايا الفساد السياسي والمسؤولين عنه.

4 **فئة الصور:** نجد في الكثير من الأحيان أن الصورة كفيلا بإيصال الرسالة إلى جمهور القراء وهذا ما ركزت عليه كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في استخدام نوعان من الصور وهما:

- **الصور الفوتوغرافية:** مثال صورة جاب الله قائد حزب جبهة العدالة وهو في ندوة صحفية يندد بالإصلاح السياسي. كذلك صورة نساء يحملون العلم الجزائري تحت عنوان " أوامر من الانفصالي فرحات مهني بالتشويش على الانتخابات التشريعية".

- **الصور الكاريكاتورية:** عبارة عن رسومات تعبيرية الغرض منها إيصال رسالة معينة بطريقة طريفة وهذا ما قامت باستخدامه جريدة النهار الجديد: مثال رجل ببدله نظيفة يقف أمامه شخص ضعيف دلالة على الفقر يطالبه بحقوقه.

5 **فئة الأنواع الصحفية:** فن إعداد الخبر الصحفي أو طريقة تركيب الكتابة الصحفية لذا نجد أن جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في كتابته 1 للأخبار عن الانتخابات التشريعية استخدمت نوعان من الكتابات الصحفية وهي:

- **الخبر الصحفي:** الإجابة عن الأسئلة 6 للخبر الصحفي: من؟ متى؟ أين؟ ماذا؟ كيف؟ لماذا؟ من ناحية المواضيع المتعلقة بدراستنا عن الانتخابات التشريعية وإبراز الصحافة لقضايا الفساد السياسي فيها. وهذا ما قامت به الجريدتين في أغلب الأعداد من ناحية تحريرها للأخبار.

- **التقرير الصحفي:** فن يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي يقدم مجموعة من وقائع والمعارف، استخدمت جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد لمعالجة المواضيع المتعلقة بقضايا الفساد التي تخص الانتخابات التشريعية



- **المقال الصحفي:** أصدرت العديد من المقالات في جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد حول قضايا المتعلقة بقضايا الفساد السياسي والمؤثرة في الانتخابات ال  
تشريعية 2021.
- **التحقيق:** تمكنت جريدتي النهار الجديد والشروق اليومي من إصدار تحقيقات حول الفساد السياسي الذي طال حملة الانتخابات التشريعية 2021، بغيت الوصول إلى المشاركين في الفساد السياسي وفضحهم.
- **التعليق الصحفي:** اعطت جريدتي الشروق و النهار اليومي، حرية الصحفي في ابداء رأيه حول قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية.
- **كاريكاتير:** استخدمت جريدة الشروق اليومي و النهار الجديد، بأنواع الفكرية لتعبير عن رأيها حول الفساد السياسي بطريقة مبتكرة ،و لتأثير أكثر في القراء خاصة الفئة العلمية.
- **حديث:** الحديث الصحفي أسلوب اعتمده جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد في كتابة حول قضايا الفساد السياسي خلال فترة الانتخابات التشريعية، لتقديرائها بكل مصداقية و شفافية، كون هذه النوع من الكتابات الصحفية يبرز هدف الجريدتين من نشر موضوع الفساد.

## ثانيا: فئات المضمون

### 1 فئة الموضوع:

- أ - **مواضيع سياسية:** هي عبارة عن موضوع دراستنا التحليلية في معالجة جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد لقضايا الفساد السياسي خلال فترة الانتخابات التشريعية 2021 وأبرزه ذلك في عدة أشكال لمدى أهميتها بالنسبة للمجتمع الجزائري والرأي العام.
- الانتخابات التشريعية:** ركزت كل من جريدة الشروق اليومي و النهار الجديد على أحداث و مجريات الحملة الانتخابية التشريعية 2021، خاصة أنها بداية لتأسيس عهد جديد لدولة.
- ب - **الأحزاب السياسية:** تناولت كل من جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد، البرامج الانتخابية المقدمة من المترشحين و أحزابهم،

**تجديد النظام السياسي:** أبرزت الجريدتين مجموعة عناوين و أخبار تتدد ببناء جزائر جديدة، منظمة و متطورة

- ت - **تعديل الدستور:** تناولت جريدة الشروق اليومي و النهار الجديد خلال فترة الانتخابات التشريعية، مواضيع الإصلاحات السياسية و التي تدخل في اطار تنظيم و تعديلا لدستوري، لظبط التجاوزات التي تحدث في النظام و المسؤولين. **قضايا الفساد السياسي:** يعتبر الفساد السياسي جانب مهم في دراستنا التحليلية وهذا يظهر مدى اهتمام كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد بقضايا السياسي ونرى ذلك فيما يلي:
- **الرشوة:** ورد في العديد من الأعداد مصطلح الرشوة باعتبار أن الرشوة ظاهرة سلبية تمس النزاهة في الانتخابات التشريعية مثال: فضيحة الانتخابات التشريعية التي طغت عليها الرشوة والمحسوبية.
- **التزوير:** عمل غير قانوني الغاية منه كسب أكبر عدد من الأصوات لمصلحة مترشح ما أو سلبها من مترشح آخر مثال: بيع القوائم وتصورها في احزاب كانت محسوبة على النظام السابق
- **التبذير:** سلطة جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد على مجمل الأحزاب التي طالت فيها يد التبذير خلال الانتخابات التشريعية مثال: سلطة الانتخابات تغلق كافة المداخل والمخارج امام المبذرين.
- **استخدام السلطة بطريقة غير شرعية:** تطرقت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد الى موضوع استغلال السلطة والمناصب بالنسبة لرؤساء الأحزاب في أمور غير شرعية مثال: الوزيران السابقان خاوة وفي الحبس بتهمة الفساد.
- **المواضيع الاجتماعية:** تناولت جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد قضايا الفساد السياسي خلال الانتخابات التشريعية بالظروف الاجتماعية في تلك الفترة.
- **ضعف دور مؤسسات المجتمع المدني:** أضافت الجريدتين في عناوينها، أن المؤسسات المدنية لا تؤدي دورها بصفة سليمة في الربط بين المواطن و الحكومة.

- **ضعف الوعي الاجتماعي:** أكدت جريدة الشروق و النهار الجديد على أن الفساد الذي يحدث في الإطار الإجتماعي و النظام، راجع إلى عدم وعي الفرد بالمجريات و الحقائق وأحداث الواقعة في البلاد.
- **المواضيع الاقتصادية:** نجد أن جريدة الشروق اليومي و النهار الجديد ربطت موضوع الفساد السياسي خلال الحملة الانتخابية بالاقتصاد من خلال.
- **تزايد الفساد السياسي في ظل مرحلة التحولات الاقتصادية:** أكدت جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد في مجموعة من الأخبار، على ارتباط الفساد السياسي بالاقتصاد خاصة أن الانتخابات تمول من الميزانية الحكومية
- **دعم الأحزاب من ميزانية الدولة:** تطرقت الجريدتين إلى موضوع دعم الأحزاب و المترشحين بأموال ضخمة من طرف الدولة، لأجل نجاح و تواصل الحملات بنجاح.
- **تمويل الانتخابات:** عبرت جريدة الشروق اليومي و النهار الجديد عن استيائهم إزاء التمويل الذي قدمته الحكومة للمترشحين وصفته بالتبذير و الصرف.

2 **فئة الاتجاه:** من خلال دراستنا لموضوع معالجة جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد لقضايا الفساد خلال فترة الانتخابات التشريعية وذلك بغرض معرفة ما إذا كانت الجريدتين مؤيدة أو معارضة أو محايد، بالاعتماد على عدة مؤشرات في المواضيع المطروحة والمصطلحات المستعملة:

- **الاتجاه المؤيد:** أيدت كل من جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد في عدد من الأعداد المواضيع و الأحزاب التي تطالب بالتطوير و التغيير في السياسة و التخلص من التبعية الحكومية لسياسة "بوتفليقة" مثال: التشريعات المقبلة ستخلصنا من بقايا تركة بوتفليقة
- **الاتجاه المعارض:** أبرزت جريدة الشروق معارضتها لفرحات مهني من خلال عناوينها المقدمة مثال: أوامر من الانفصالي فرحات مهني بالتشويش على الانتخابات التشريعية.
- كذلك نلاحظ بروز الذاتية من خلال المصطلح المستخدم كذلك عارضة كلتا الجريدتين الفساد السياسي الذي يحدث خاصة خلال فترة الانتخابات التشريعية.

- **الاتجاه الحيادي:** اختارت كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد الحياد في جانب الأحزاب السياسية والمرشحين تحديداً.

**3 فئة القيم الإخبارية:** تعتبر القيم مجموعة المعايير المادية التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى الخبر الصحفي و من أهم المعايير التي تتماشى عليها الصحف فقيم هي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث و الجمهور، لذا نجد أن موضوع دراستنا يأخذ جانب مهم في دراسة البعد الأخلاقي في معالجة جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد لقضايا الفساد السياسي خلال فترة الانتخابات التشريعية 2021.

- **الجدة:** استخدمت الجريدتين الجدة والحادثة في مواضيعها، أي ذكر ونشر الحدث في أقصر مدة من لحظة وقوعه لأن كلما كان الخبر جاد وأني كلما زادت مصداقيته وأهميته والعكس صحيح أي أن الأخبار تفقد ثقتها وأهميتها عندما تكون قديمة لأن الجدة في الأخبار تستقطب اهتمام القراء.

- **الموضوعية:** اتبعت كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد سياسة الانحياز في المواضيع الخاصة بالانتخابات التشريعية اكتفت بإبراز قضايا الفساد السياسي في تلك الفترة مع الموضوعية في نقلها للأخبار.

- **الإثارة:** حاولت كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد إثارة اهتمام أكبر قدر ممكن من جمهور القراء من خلال إبراز الفساد السياسي الذي يحدث خلال فترة الانتخابات التشريعية باعتباره يمس أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع وغاية من ذلك كسب وجذب عدد أكبر من المتابعين للجريدتين.

- **الشهرة:** أظهرت كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في فترة الانتخابات التشريعية 2021، شخصيات سياسية فعالة في المجتمع الجزائري وغاية من ذلك كسب الشهرة الواسعة لدا الأفراد مثال ذلك: بنقرينة، جاب الله...

- **الصراع:** حاولت كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد الحصول على سبق الصحفي في نقل الأخبار الحصرية عن الانتخابات التشريعية والناخبين وقضايا الفساد السياسي لذا نجد بعض الأخبار السلبية التي تخدم بعض الجهات.

- **المصادقية:** استعانة جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في نقل الأخبار والأحداث خلال فترة الانتخابات على المصادر المباشرة كالندوات الصحفية والمقابلة الشخصية والأحزاب المنتخبة والغرض من ذلك المصادقية والوضوح في المواضيع لأن كلما كان المصدر موثوق كل ما كان الصدق الصحفي.

4 **فئة الأهداف:** هي تلك الفئة التي تستعمل في البحث عما يشكل هدف أو أهداف التي تسعى الصحف في تحقيقها وهذا ما سعت له كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد من خلال إبراز قضايا الفساد السياسي خلال فترة الانتخابات التشريعي قصد التأثير في الرأي العام وتوجيهه إلى إحداث التغيير في المسار السياسي.

- **توجيه الرأي العام:** عمدت كل من جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد خلال فترة الانتخابات التشريعية إلى محاولة توجيه المجتمع والرأي العام لقضايا الفساد السياسي

- **الدعوة إلى الإصلاح السياسي :** التعديل والتغيير وتحسين وإعادة هيكلة المنظومة السياسي دون المساس بأسس النظام بغرض التغيير في أسلوب وأنماط سلبية كانت تتبعها فئة من أصحاب السلطة.

- **الدعوة إلى بناء جزائر جديدة :** التغيير والانتقال إلى مرحلة جديدة في مختلف مرافق الدولة خاصة مع التغييرات الحكومية التي حدثت في تلك الفترة، خاصة الجانب السياسي وإقالة العديد من المسؤولين.

- **دعوة إلى اتخاذ موقف للقضاء على الفساد :** بغرض للتغيير والتطوير ونشر الوعي السياسي لدى القراء أو الرأي العام بصفة عامة.

5 **فئة الجمهور المستهدف:** الجمهور هو الغاية والهدف الأساسي من تكوين الرسالة المستقبلية سياسية كانت أو غيرها بحيث تستخدم فئة الجمهور في تحديد ودراسة الجمهور المقصود، وعلى هذا الأساس ركزت جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد في توجيه الأخبار إلى الجمهور العام أي الجمهور المتعرض لسلبات الفساد السياسي خلال فترة الانتخابات التشريعية 2021، لذا نجد فئة الجمهور تتمثل في فئة الناخبين والسياسيين وقادة النظام.

- **فئة الناخبين:** مجموعة الأفراد لهم حرية الاقتراع واختيار الحزب الأمثل المناسب لتغيير والتطوير في البلاد

- السياسيين: هم الشخصيات الممثلة للأحزاب السياسية لديهم خطط وبرامج سياسية هدفهم احداث تغيير في البلاد.

6 فئة المصدر: تنعكس طبيعة المصدر أو المصادر على طبيعة المعلومة ومصداقتها بشكل كبير لذا نجد في موضوع تحليلنا أن جريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد اعتمدت بشكل كلي على مصدرين هما:

- وكالة الأنباء: المصدر الرسمي والأساسي للأخبار الداخلية والخارجية للبلاد بحيث تمكنت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد من الحصول على أخبار الانتخابات التشريعية منها.  
- المحررون والمراسلون الصحفيون: هو الشخصية التي تنقل الأحداث والأخبار وفق وقوعها خلال فترة الانتخابات التشريعية.

- التصريحات الرسمية: هو كل ما صرح به مسؤولي الحملات الانتخابية خلال الندوات الصحفية المنعقدة، لجريدتي الشروق اليومي والنهار الجديد من حديث عن التطوير والنهوض بقطاعات المتعددة والقضاء على التبيعة والفساد السياسي: مثال بعجي سنحرس الصناديق بجيش من المناضلين

- المصادر غير رسمية: نقلت كل من جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد مواضيع تخص الانتخابات التشريعية والتي لها علاقة بالفساد السياسي في تلك الفترة من مختلف المصادر  
- المصادر المجهولة: استعانت الجريدتين في نشرها لمواضيع الفساد السياسي خلال الانتخابات بمصادر مجهولة لكونها مواضيع مثيرة للجدل وذات أهمية كبيرة لجمهور القراء  
7 فئة القيم الأخلاقية:

- المصداقية: استطاعت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد تأكيد الصدق والدقة في التحري على قضايا الفساد السياسي في الانتخابات التشريعية 2021.

- المسؤولية: ركزت جريدتي الشروق والنهار الجديد خلال الحملة الانتخابية على التزامها بالمسؤولية أمام الرأي العام في إظهار الحقائق حول الفساد السياسي.

- العدل والإنصاف: ارتبطت جريدة الشروق اليومي والنهار الجديد بسمات العدل والإنصاف في كتاباتها الصحفية في الانتخابات التشريعية من خلال ذكرها لقضايا الفساد السياسي التي تضر بالصالح العام.

-المحافظة على حقوق الآخرين : نددت كل من جريدتي الشروق اليومي والنهار خلال الانتخابات التشريعية على ضرورة الحفاظ حقوق المواطنين وعدم التعدي عليها أو على ممتلكات الدولة، خاصة الأشخاص المسؤولين عن الفساد السياسي.

-الموضوعية: خلال الانتخابات التشريعية 2021 حاولت جريدتي الشروق اليومي و النهار الجديد إتباع الموضوعية في نقلها للحقائق و الأحداث السياسية خاصة المتعلقة بالفساد السياسي في تلك الفترة.

# المستخلصات

## المستخلص :

تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة جريدة النهار و الشروق لقضايا الفساد السياسي في الجزائر، باعتبارها من أكثر الصحف مقروئية على الساحة الإعلامية في الجزائر.

وتعرف الدراسة الوصفية على أنها طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التواصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي يعتبر المنهج المناسب لمعرفة كيفية معالجة جريدة الشروق اليومي و النهار الجديد لظاهرة الفساد السياسي في الجزائر خلال الانتخابات التشريعية



2021. وما إذا أبرز الإعلام الجانب الأخلاقي للمهنة الإعلامية في المواضيع المقدمة في الأعداد. منهج المسح الإعلامي عن طريق المسح الشامل لجميع الأعداد.

و من النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة هي أن الجريدة النهار و الشروق تعتمد بالدرجة الأولى على مراسليها في تغطية موضوعات الفساد فيما يخص طبيعة الموضوعات الفساد فيما يخص طبيعة الموضوعات التي اعتمدها جريدة الشروق و النهار و الأكثر تناولا في معالجة الصحفية نجد استغلال المنصب العام.

**الكلمات المفتاحية :** الجريدة النهار، جريدة الشروق، الأخلاقية المهنة الاعلامية، الفساد السياسي.

### **Rèsumè :**

**L'étude vise à identifier comment les journaux An-Nahar et Al-Shorouk traitent les questions de corruption populaires sur la scène médiatique en Algérie .l'étude descriptive est définie comme un moyen de décrire le sujet à étudier à travers une méthodologie scientifique correcte et de présenter les résultats qui sont communiqués sous des formes numériques expressives qui peuvent être interprétées. Dans cette étude , on s'est appuyé sur la médias. l'approche appropriée est de savoir comment le quotidien Al-Shorouk et An-Nahar Al-Jadid ont traité le phénomène de la corruption politique en Algérie lors des élections législatives de 2021 Et si les médias ont mis en évidence l'aspect éthique de la profession des médias dans les sujets présentés dans les sujets présentés dans les chiffres. La méthodologie de l'enquête sur les médias a été menée à travers une enquête complète sur les médias a été menée à travers une enquête complète sur toutes les journaux Al-Nahar et Al-shorouk s'appuient principalement sur leurs correspondants pour corruption en ce qui concerne la nature des problèmes de corruption.**

**Mots clés :** Journal an nahar ; Journal Al-

Shorouk ; Profession médiatique éthique ; corruption politique

